

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي
وتكوين الأطر والبحث العلمي
قطاع التربية الوطنية
الكتابة العامة
مديرية المناهج

البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بتدريس
مادة اللغة العربية
بالجنوع المشتركة للتعليم الثانوي التأهيلي

مارس 2005

محتويات الملف التربوي التواصلية لمادة اللغة العربية

1. المستجدات التربوية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي:

- أهداف هيكلية الجذوع المشتركة
- هندسة الجذوع المشتركة: تنظيميا وتربويا
- الجذوع المشتركة وأهميتها
- المستجد على مستوى المواد والبرامج
- المواد والحصص
- خريطة الكتب المدرسية

2. منهاج اللغة العربية (جذع الآداب والإنسانيات وجذع التعليم الأصيل)

- منطلقات بنائه وأساسه
- الأسس التربوية لاختيار مضامين الجذع المشترك للآداب والإنسانيات والجذع المشترك للتعليم الأصيل
- مضامين مقرر اللغة العربية بجذع الآداب والإنسانيات وجذع التعليم الأصيل وتوزيعها الدوري

3. منهاج اللغة العربية (جذع العلوم والتكنولوجيات)

- المبادئ والأسس
- مضامين مقرر اللغة العربية بجذع العلوم والتكنولوجيات وتوزيعها الدوري

4. الكفايات

5. المجزوءات

6. المقاربات البيداغوجية

7. تتبع تنفيذ البرامج والكتب المدرسية الجديدة.

المستجدات التربوية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي

الإطار العام

- تفعيل التوجهات والاختيارات التربوية العامة في إطار إصلاح المناهج كما هو منصوص عليه في الميثاق الوطني لإصلاح نظام التربية والتكوين؛
- متابعة إنجاز مختلف العمليات المرتبطة بأوراش الإصلاح؛
- الرغبة في إدماج المستجدات المسيرة للمناهج والبرامج التربوية المراجعة.

إعادة بناء الجذوع المشتركة وفق هندسة بيداغوجية جديدة

أهداف هيكلية الجذوع المشتركة

- تمكين التلاميذ الناجحين في شهادة نهاية التعليم الثانوي الإعدادي من اختيار التوجيه الأنسب لميولاتهم واستعداداتهم؛
- الحفاظ على مبدأ وحدة الجذوع المشتركة؛
- مد الجسور بين مختلف الجذوع المشتركة؛
- تعميم تدريس اللغات الأجنبية والفلسفة والمعلومات على جميع الجذوع المشتركة.

المستجدات التربوية بسلك التعليم الثانوي التأهيلي

- على مستوى التنظيم
 - جذع مشترك من سنة دراسية واحدة عوض دورة واحدة نصف سنوية؛
 - توحيد الحصص الزمنية المخصصة لكل جذع مشترك في 32 ساعة أسبوعياً؛
 - اعتماد أربعة جذوع مشتركة
 - الجذع المشترك للتعليم الأصيل؛
 - الجذع المشترك للآداب والإنسانيات؛
 - الجذع المشترك العلمي؛
 - الجذع المشترك التكنولوجي.
- على مستوى التربوي
 - تخصيص 60 % من المواد المقررة بالجذوع المشتركة للقاسم المشترك؛
 - تخصيص 40 % منها للمواد المميزة والمهيئة للتخصص.

المواد الدراسية

- تعميم تدريس الفلسفة واللغة الفرنسية واللغة الأجنبية والمعلومات والتربية البدنية على جميع الجذوع المشتركة.
- برنامج موحد للغة العربية بالنسبة لجذعي التعليم الأصيل والآداب والإنسانيات وآخر بالنسبة لجذعي العلوم والتكنولوجيا؛
- تدريس مادة التوثيق بكل من الجذع المشترك الأدبي وجذع التعليم الأصيل؛
- إقرار مادة الثقافة الفنية بالجذع المشترك الأدبي؛
- إقرار علوم المهندس بالجذع المشترك التكنولوجي كمادة مميزة بالإضافة إلى مادتي الرياضيات والفيزياء والكيمياء المقررتين كذلك بالجذع المشترك العلمي.

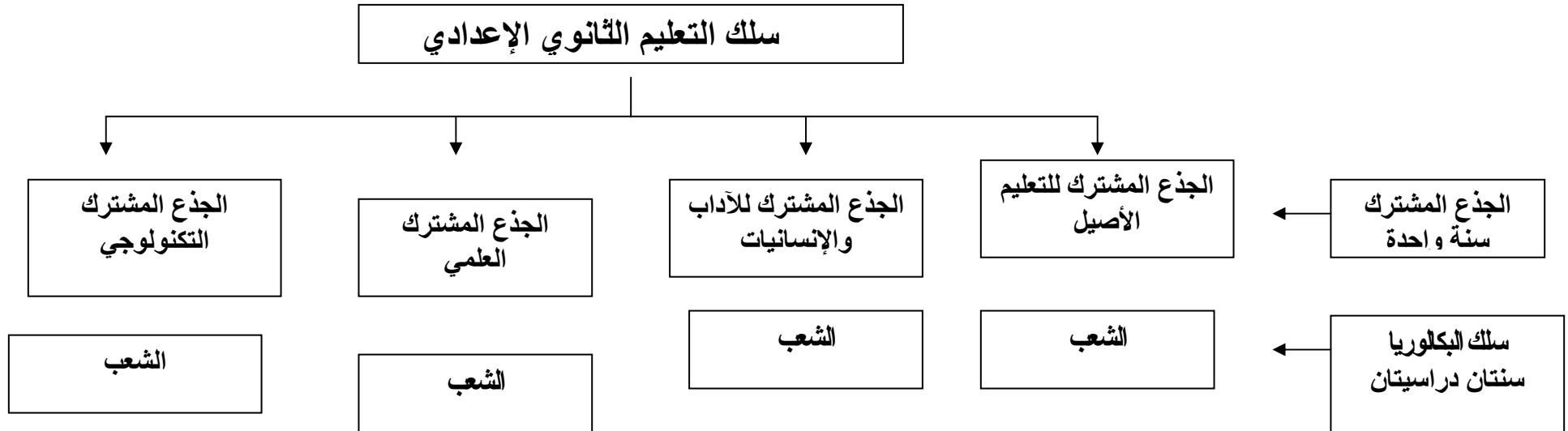
الجدوع المشتركة وأهميتها

ينظم السلك التأهيلي في أربعة أقطاب متكاملة تغطي مختلف مجالات المعرفة والتكنولوجيا وتعتبر دعامة لتأهيل المتعلمين لمتابعة الدراسة في التعليم العالي أو الانخراط في التكوين المهني أو ولوج سوق الشغل . وتنظيم الدراسة في هذه الأقطاب في ست دورات نصف سنوية تخصص منها الأولى والثانية للجدع المشترك والدورات الأربع الأخرى للتخصص في إحدى الشعب ، مع إمكانية المرور عبر جسور للتوجيه من شعبة إلى أخرى داخل القطب أو إلى شعبة في قطب آخر كلما تبين من خلال تتبع الأساتذة وأطر الاستشارة والتوجيه للمتعلم أن ميوله ومؤهلاته تستوجب تغيير الشعبة .

وقد تم تنظيم الدراسة في الجذع المشترك بشكل يجعله في آن واحد امتدادا للدراسة في السلك الإعدادي وتمهيدا ودعامة للدراسة في السلك التأهيلي . فعند نهاية السلك الإعدادي ، يتم توجيه المتعلم توجيهها أولا إلى مؤسسة توجد فيها الشعبة أو الشعب التي تناسب ميوله ومؤهلاته ، بحيث يتابع دراسته في الجذع المشترك ويبدأ التخصص في الدورة الثالثة دون ما حاجة للانتقال إلى مؤسسة أخرى . فبعد سنتين من التتبع من قبل الأساتذة وأطر الاستشارة والتوجيه ، تكون ميول حامل شهادة السلك الإعدادي ومؤهلات قد اتضحت بما يكفي لمعرفة الشعبة التي تناسبه في السلك التأهيلي . ومع ذلك يقتضي الحرص على المواءمة المطلقة بين ميول المتعلم ومؤهلاته ومستلزمات الشعبة المناسبة واعتبار تأثير المتغيرات الجديدة للدراسة في الثانوية التأهيلية ، وخاصة المرتبطة منها بالتأقلم مع الفضاء التربوي والاجتماعي للثانوية . لذا تم تخصيص دورتين دراسيتين إضافيتين في بداية السلك التأهيلي لجذع مشترك ، خاص بشعب التعليم الأصيل أو جذع مشترك خاص الشعب الأخرى ، يخضع المتعلم للملاحظة المكثفة لأساتذته ولأطر الاستشارة والتوجيه من أجل التأكد من معرفة ميوله ومؤهلاته وتأكيد التوجيه الأولي أو تعديله.

تنظيم هيكله سلك التعليم الثانوي

- تنظيم الدراسة بالتعليم الثانوي في سلكين :
- سلك التعليم الثانوي الإعدادي ، وتدوم الدراسة به ثلاث سنوات .
- *سلك التعليم الثانوي التأهيلي ، وتدوم الدراسة به ثلاث سنوات مقسمة على مرحلتين :
- الجذع المشترك : سنة واحدة ، ويتضمن أربعة جذوع مشتركة ،
 - الجذع المشترك العلمي.
 - الجذع المشترك التكنولوجي .
 - سلك البكالوريا . ويتضمن أقطابا وشعبا .



تنظيم هيكلية التعليم الثانوي

سلك التعليم الثانوي الإعدادي

الجدع المشترك التكنولوجي		الجدع المشترك العلمي		الجدع المشترك للآداب والإنسانيات		الجدع المشترك للتعليم الأصلي	
الحصص	المواد	الحصص	المواد	الحصص	المادة	الحصص	المواد
2	التربية الإسلامية	2	التربية الإسلامية	2	التربية الإسلامية	3	التفسير والحديث
2	اللغة العربية	2	اللغة العربية	5	اللغة العربية	3	الفقه والأصول
2	التاريخ والجغرافية	2	التاريخ والجغرافية	1	التوثيق *	1	التوثيق *
3	الفلسفة	2	الفلسفة	4	التاريخ والجغرافية	3	علوم اللغة والبلاغة
4	اللغة الأجنبية الأولى	4	اللغة الأجنبية الأولى	2	الفلسفة	2	النصوص الأدبية
		4	اللغة الأجنبية الثانية	4	اللغة الأجنبية الأولى	2	التاريخ والجغرافية
5	الرياضيات	5	الرياضيات	4	اللغة الأجنبية الثانية	2	الفلسفة
4	الفيزياء والكيمياء	4	الفيزياء والكيمياء	2	الرياضيات	4	اللغة الأجنبية الأولى
3	علوم المهندسين	3	علوم الحياة والأرض	2	علوم الحياة والأرض	4	اللغة الأجنبية الثانية
2	الإعلاميات	2	الإعلاميات	2	الإعلاميات	2	الرياضيات
2	التربية البدنية	2	التربية البدنية	2	الثقافة الفنية	2	علوم الحياة والأرض
				2	التربية البدنية	2	الإعلاميات
						2	التربية البدنية
32	المجموع	32	المجموع	32	المجموع	32	المجموع

توزيع الكتب الممكن تأليفها بالجنوع المشتركة

عدد الكتب	الجنوع المشتركة				المواد المقررة
	التكنولوجيا	العلوم	الآداب والإنسانيات	التعليم الأصيل	
1				1	التفسير والحديث
1				1	الفقه والأصول
1			1		التوثيق
1		1			التربية الإسلامية
2		1	1		اللغة العربية
1		1			الفلسفة
**3		*1	1	*1	التاريخ
			1		الجغرافيا
1			1		اللغة الفرنسية
1			1		اللغة الإنجليزية
1			1		اللغة الإسبانية
1			1		اللغة الألمانية
1			1		اللغة الإيطالية
1			1		الإعلاميات
1			1		التربية الفنية
0		بدون كتاب للتلميذ			التربية البدنية
2		1	1		الرياضيات
2		1	1		علوم الحياة والأرض
1		1			الفيزياء والكيمياء
1	1				علوم المهندس
23	13	13	15	15	المجموع

*1: كتاب للتاريخ والجغرافيا مشترك بين التعليم الأصيل والعلمي والتكنولوجي.
**3: ثلاثة كتب منها كتابين للشعبة الأدبية (واحد للتاريخ والآخر للجغرافيا) والكتاب الثالث مشترك بين التعليم الأصيل والعلمي والتكنولوجي، يضم مادتي التاريخ والجغرافيا.

توزيع المواد المشتركة والمميزة بالجدوع المشتركة

الجدوع المشتركة				المواد المقررة
التكنولوجيا	العلوم	الآداب والإنسانيات	التعليم الأصيل	
				التفسير والحديث
				الفقه والأصول
				التوثيق
				التربية الإسلامية
				اللغة العربية
				الفلسفة
				التاريخ
				الجغرافيا
				اللغة الفرنسية
				اللغة الإنجليزية
				اللغة الإسبانية
				اللغة الألمانية
				اللغة الإيطالية
				الإعلاميات
				التربية الفنية
				التربية البدنية
				الرياضيات
				علوم الحياة والأرض
				الفيزياء والكيمياء
				علوم المهندس

	مادة غير مقررة بالجدع
	مادة مشتركة بين جذعين أو أكثر

منهاج اللغة العربية

منطلقات بناء المنهاج وأساسه

I- المنطلقات :

1- اختيارات وتوجهات عامة.

تتمثل هذه الاختيارات في العناصر الآتية :

- 1.1- العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع.
- 2.1- اعتبار المدرسة مجالا حقيقيا لترسيخ القيم الإسلامية والقيم الأخلاقية وقيم المواطنة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديمقراطية.
- 3.1- المساهمة في تكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتحة.
- 4.1- إعداد المتعلم المغربي للمساهمة في تحقيق نهضة وطنية اقتصادية وعلمية وتقنية تستجيب لحاجات المجتمع المغربي وتطلعاته.
- 5.1- اعتماد مبدأ التوازن في التربية والتكوين في مختلف أنواع المعارف وأساليب التعبير والتواصل.
- 6.1- اعتماد مبدأ التنسيق والتكامل في اختيار المناهج التربوية.
- 7.1- اعتبار التربية على القيم وتنمية الكفايات والتربية على الاختيار مدخلا لبناء المناهج الدراسية.

2- مواصفات المتعلم عند نهاية التعليم الثانوي الإعدادي:

أن يكون

- 1.2- مكتسبا للقدر الكافي من المعارف والمواقف والسلوكات الإسلامية وتمثلا إياها في حياته اليومية.
- 2.2- متشبعا بقيم الحضارة المغربية بكل مكوناتها وواعيا بتنوع روافدها وتكاملها.
- 3.2- متشبعا بحب وطنه وخدمته.
- 4.2- متفتحا على قيم الحضارة المعاصرة وإنجازاتها.
- 5.2- متشبعا بقيم حقوق الإنسان وحقوق المواطن المغربي وواجباته.
- 6.2- متشبعا بقيم المشاركة الإيجابية وتحمل المسؤولية.
- 7.2- متدوقا للفنون.
- 8.2- متمكنا من اللغة العربية واستعمالها السليم في تعلم مختلف المواد.
- 9.2- متمكنا من مختلف أنواع الخطاب المتداولة في المؤسسة التعليمية.
- 10.2- قادرا على التجريد وحل المشاكل.
- 11.2- متمكنا من منهجية التفكير على مستوى التحليل والبرهنة والاحتجاج.
- 12.2- قادرا على استعمال التكنولوجيات الحديثة في مجال دراسته.

3- مواصفات المتعلم عند نهاية التعليم الثانوي التأهيلي :

أن يكون :

- 1.3- مكتسبا لقدرات تواصلية وثقافية ومنهجية تمكنه من التواصل باللغة العربية شفويا وكتابيا
- 2.3- متمكنا من رصيد في اللغة والآداب وقادرا على توظيف الأدوات اللغوية قراءة وإنتاجا.
- 3.3- متشعبا بحب المعرفة وطلب العلم والبحث والاكتشاف.
- 4.3- قادرا على مسايرة المستجدات واستثمار المكتسبات في خدمة ذاته ومجتمعه.
- 5.3- متشعبا بقيم الحداثة والديمقراطية.
- 6.3- قادرا على المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني.
- 7.3- قادرا على المساهمة في تدبير محيطه وتنميته.
- 8.3- قادرا على معرفة ذاته والتعبير عنها.
- 9.3- متمكنا من تعديل سلوكاته واتجاهاته وبلورة مشاريعه.
- 10.3- متمكنا من البرهنة وتنظيم العمل والبحث المنهجي.
- 11.3- قادرا على التعلم الذاتي والتكيف.
- 12.3- متمكنا من استغلال التكنولوجيات الحديثة في مجالات تعلمه.

4- مميزات السلك التأهيلي وتتلخص فيما يلي :

- 1.4- اعتماد نظام الجذع المشترك الذي يعتبر مرحلة تثبيت لمكتسبات المرحلة الثانوية الإعدادية واستكمال مكونات المجالات التواصلية والمنهجية والثقافية ليختار المتعلم في نهايتها التوجه الملائم لقدراته وميولاته ، مما يجعل منها دعامة أساس للدراسة في سلك البكالوريا.
- 2.4- اعتماد نظام الدورات والمجزوءات باعتبارها رؤية جديدة تحقق وحدة المجزوءة بدل الدروس المفككة وتؤهل المتعلم للتكوين الجامعي الذي يعتمد بدوره نظام الدراسة بالمجزوءات ، فضلا عن أنها تستجيب لحاجات المتعلم وتقوم على مبدأ التكيف ومواءمة وتيرة التعلم.
- 3.4- اعتماد نظام للتكوين يتأسس على التمييز بين المواد والمميزة التي تؤدي دورا حاسما في التوجيه إلى شعب سلك البكالوريا والمواد المشتركة التي تحقق هدف التكوين العام.

II – الأسس الديداكتيكية :

ينبني منهاج اللغة العربية بجذع التعليم الأصيل وجذع الآداب والإنسانيات على جملة من الأسس الديداكتيكية تتلخص فيما يلي :

1. الأسس الاجتماعية :

وتتمثل في:

- 1-1. التشبث بالعقيدة الإسلامية.
- 2-1. الارتباط بالتاريخ الوطني الحافل بالأمجاد والعطاءات.
- 3-1. تلاحم الأسرة المغربية وتضامن أعضائها.

- 4.1- الارتباط بالعادات والأعراف والمظاهر المتعلقة بالحياة اليومية والظروف الاجتماعية وصور الاحتفالات والأعراس والمناسبات...
- 5.1- تميز المجتمع المغربي بالتنوع والغنى والتلاحم.
- 6.1- تفاعل المجتمع المغربي مع المجتمعات الأخرى تفاعلا إيجابيا.

1- الأسس الثقافية : وتتمثل فيما يجعل المغرب صاحب هوية بارزة تتجلى في:

- 1.2- امتلاك تراث خصب وضخم بناه الأجداد وتشربته الأجيال.
- 2.2- تنوع روافد الثقافة المغربية بتنوع المجالات الحضارية.
- 3.2- شمولية الثقافة المغربية وقدراتها على صيانة الذات والتعبير عنها.
- 4.2- إسهام الجيل الحاضر في البناء الثقافي بما يخدم الإنسان المغربي وما يجعله منفتحا على الثقافات الأخرى.

3- الأسس الاقتصادية ، وتعكسها :

الإمكانات المادية والبشرية التي يتوفر عليها المغرب ودورها في بناء الوطن. فللمغرب فلاحية مزدهرة وغابات شاسعة، وهو ماض في بناء صناعة متطورة وإنشاء مقاولات متنوعة وتمكين العنصر البشري من أداء دوره الحيوي واستشراف مستقبل زاهر.

4- الأسس النفسية :

وتتعلق بما يميز التلميذ الوافد على الجذع المشترك من اندفاع قوي وتطلع نحو الأحسن وقدرة على التجريد والحجاج والتحليل وتمسك بالمثل واستعداد للمناقشة والمناظرة والاختيار بما يؤهله إليه وصوله إلى مرحلة هامة من فترة المراهقة.

وإن الدراسات النفسية للمراهق عامة والمراهق المغربي خاصة لتسمح باختيار أنماط التعامل معه وضروب التدخل أثناء مختلف الوضعيات التعليمية - التعليمية، كما يكون ذلك أساسا حيويا لاختيار المضامين.

5- الأسس المعرفية :

من المعلوم أن العصر الحاضر يتميز بالثورة المعرفية وتعاضم روافدها وتنوع سبل الوصول إليها وانتشار آليات الحصول عليها فضلا عما يطبع المعرفة من تطور وتجدد مستمرين، ولذلك فإن التلاميذ في حاجة إلى ما يكمل لديهم الميل إلى إشباع رغباتهم المعرفية ويخلق لديهم الإقبال على المقررات والتفاعل معها لأنها تستجيب لحاجاتهم، ولن تتناقص ذلك بتاتا مع اختيار مضامين قديمة تربط التلاميذ بماضيهم دون أن تجعلهم ينغلقون فيه. وأهم ما يجعل المضامين القديمة مستساغة لدى المتعلم هو انتقاء نماذج ملائمة منها واعتماد مقاربات مناسبة تحفز على الملاحظة الواعية والاستيعاب الصحيح والتحليل السليم واتخاذ المواقف وتعديل الاتجاهات.

أسس ومبادئ اختيار مضامين برنامج جذع التعليم الأصيل وجذع الآداب والإنسانيات

لقد اختيرت مضامين الجذعين المشتركين، جذع التعليم الأصيل وجذع الآداب والإنسانيات انطلاقاً من مكتسبات المتعلمين عند نهاية التعليم الثانوي الإعدادي حيث روعي ما يلي :

- امتلاك المتعلمين القدرة على استعمال اللغة العربية استعمالاً سليماً من خلال ما تراكم لديهم من رصيد معجمي وصيغ صرفية وظواهر تركيبية واستعمالات تداولية بفضل ما تلقوه من دروس لغوية وما مارسوه من قراءة للنصوص المختلفة المتعلقة بالمجالات التي كانت محتوياتها تغني وتنوع عبر سنوات السلك الثانوي الإعدادي.

- اكتساب مهارات متنوعة في التعبير والإنشاء بدءاً بجمع المعلومات وتلخيص النصوص وتوسيع الأفكار وكتابة الرسائل وتحويل الأغراض.. وصولاً إلى إصدار أحكام قيمة بسيطة على أعمال أدبية مختلفة، هذه المهارات التي تسمح باستغلال المقروء وتوظيفه وتنظيمه وبناء نماذج أخرى انطلاقاً منه، كما تساعد على تعميق المهارات المقررة في الجذعين المشتركين.

- ربط المكتسبات السابقة بالمضامين المقررة في الجذعين المشتركين عن طريق الارتقاء بالقراءة المنهجية للنصوص إلى مستوى وصفها وتحديد خصائصها ليتسنى للتلاميذ أن يملكوا وعياً أقوى حولها، وأن يستفيدوا منها لتعميق تخصصهم في جذعي التعليم الأصيل والآداب والإنسانيات، ولتحقيق امتدادها إلى مختلف المواد الأخرى في جميع الجذوع، لتكون اللغة العربية مكوناً مميزاً على مستوى التخصص (التعليم الأصيل والآداب والإنسانيات) من جهة، وعاملاً قوياً لتنمية الكفايات التواصلية والثقافية والمنهجية (جميع الجذوع) من جهة أخرى.

- ربط القراءة المسترسلة بدراسة المؤلفات وتعويد المتعلمين قراءة أعمال كاملة وفق خطة منهجية محكمة تتيح لهم الانفتاح على أعمال أخرى لتوسيع مداركهم وتنمية تكوينهم.

- الانتقال من الوحدة إلى الجزوءة على اعتبار أن هذه الأخيرة تتميز بشمولية عناصرها وترابطها، كما تتميز بوضوح أهدافها ودقتها ، وعلاقة ذلك بالغلغاف الزمني المخصص لإنجازها إنجازاً يحضر فيه تقويم خاص يعطي لمجزوءة طابع الاستقلال التام ويقدمها على شكل مكون قائم الذات، ولكنه يحتل مكاناً حيويًا في سياق تكوين المتعلمين.

يستند منهاج اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي إلى المبادئ التي تتأسس عليها عملية مراجعة المناهج والبرامج في إطار إصلاح النظام التعليمي ، فانطلاقاً من التوجهات العامة التي أقرتها لجنة الاختيارات ، ومن المبادئ التي وردت في الكتاب الأبيض ، وفي ضوء التعديلات التي أنجزتها لجنة اللغة العربية لقطبي التعليم الأصيل والآداب والإنسانيات ضمن عملية مراجعة البرامج وتدقيقها ، يقوم منهاج اللغة العربية بالجذعين المشتركين : التعليم الأصيل والآداب والإنسانيات على المبادئ التالية :

- ربط الصلة بين التعليم الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي .
- تنظيم الدراسة تنظيمًا يستند إلى مبدأ اعتبار اللغة العربية مادة مميزة بالقطبين معاً .
- بناء المنهاج على نحو يستحضر ما هو مشترك بين الجذعين ويراعي خصوصية كل منهما .
- الاستجابة الفعلية لحاجات المتعلمين المتباينة .
- تحفيز المتعلم على التعلم الذاتي والمبادرة الشخصية .
- جعل المنهاج أداة لتحقيق مبدأ التجسير بين القطبين .

- اعتبار الأنشطة التعليمية التعليمية وصيغ تقييمها وسائل لتطوير كفايات المتعلمين .

كما يتوخى المنهاج تحقيق الأهداف الآتية :

- تأهيل المتعلم لمتابعة الدراسة بشعب القطبين .
- تنمية القيم والكفايات المنشودة .
- القدرة على توظيف المعارف المكتسبة في وضعيات مختلفة ومجالات متعددة .
- تكوين شخصية مستقلة ومتفاعلة مع المحيط .

ثانياً : الكفايات المستهدفة :

انطلاقاً من التوجهات والاختيارات التي اعتبرت مجالاً للقيم والكفايات مدخلاً لبيداغوجيين لمراجعة المناهج والبرامج ، وبناء على كون الاشتغال ببيداغوجيا الكفايات أصبح اختياراً استراتيجياً في عملية مراجعة المناهج وتدقيق صياغتها ، فإن منهاج اللغة العربية بالجزءين المشتركين للتعليم الأصيل والآداب والإنسانيات يتأسس على مقاربة شمولية تراعي مبادئ التدرج والتكامل والتداخل بين مكونات المنهاج في تصور استراتيجي تنمية الكفايات المنشودة والتربية على القيم .

1 – الكفايات التواصلية وتبرز من خلال :

- توظيف المعارف والضوابط اللغوية في مختلف السياقات التواصلية .
- القدرة على التواصل مع مختلف النصوص القديمة والحديثة من أنماط وموضوعات متنوعة .
- القدرة على التواصل مع الآخر والدفاع عن الرأي الشخصي واستعمال أساليب الحجاج وتقنيات التعبير المكتسبة في ذلك .
- القدرة على التواصل مع المحيط الخارجي والاستفادة منه في إطار التعلم الذاتي.

2 – الكفايات المنهجية :

- التمكن من منهجية في التحليل من خلال توظيف جهاز مفاهيمي وخطوات محددة .
- القدرة على تشغيل مختلف المقاربات المنهجية من أجل وصف الظواهر الأدبية وتأويل النصوص الأدبية .
- التمكن من مبادئ التصنيف والتنظيم والتمييز والمقارنة والربط .
- القدرة على الاستدلال والبرهنة .
- استثمار المعارف اللغوية والبلاغية في وضعيات التلقي والإنتاج .
- القدرة على تمييز أنواع الخطاب انطلاقاً من مقولات أجناسية وبنائية .

3 – الكفايات الثقافية :

- تعرف أنماط الكتابة النثرية والشعرية وخصائصها البنائية .
- تعرف بعض مكونات الخطاب ووظائفه .

- التمكن من رصيد في اللغة والبلاغة يسعف المتعلم في فهم النصوص وتحليلها ويعمق ثقافته في المجالين معا .
- تعرف تقنيات إنتاج نصوص حسب مهارات محددة .

4 – الكفايات الاستراتيجية :

- تعزيز قيم الثقة بالنفس ، وقيم التفتح واحترام الآخر .
- تعزيز الانتماء الوطني والتشبث بالهوية الثقافية والحضارية مع الانفتاح على القيم الإنسانية الإيجابية (الحرية – الديمقراطية – حقوق الإنسان) .
- تعزيز المواقف والميول الإيجابية .

ثالثا : المضامين والأنشطة وتنظيم الدراسة :

1 – المضامين :

يتكون منهاج اللغة العربية في الجذعين المشتركين للتعليم الأصيل والآداب والإنسانيات من مجزوءات مواد النصوص الأدبية وعلوم اللغة ، وهي مجزوءات تنتظمها مبادئ شمولية منهاج ووحدته وترابط مكوناته وتدرج خطواته .

1 – 1 مجزوءات النصوص : تتألف من مكوني النصوص ودراسة المؤلفات.

تتوخى أنشطة النصوص تعريف المتعلم أنماط النصوص من خلال

تعرف المكونات البنائية للخطابين النثري والشعري ووظائفهما، في حين

تنطلق أنشطة دراسة المؤلفات ، من مؤلف في كل دورة : الأول عبارة

عن رواية متوسطة الحجم أو مجموعة قصصية ، والثاني مسرحية .

أما مهارات التعبير والإنشاء فقد روعي في اختيارها شروط وهي : انتظام هذه

المهارات في إطار المفاهيم المنظمة للمجزوءات (الحكى والحجاج في الدورة الأولى،

والشعر العمودي وشعر التفعيلة في الدورة الثانية) وارتباطها بأنشطة النصوص ومساهمتها

في تنمية الكفايات المستهدفة، على أن يتم الاهتمام بتقنيات التعبير الشفهي الوظيفي في

أوضاع تواصلية متنوعة.

1 – 2 علوم اللغة : وتتكون من مجزوءات في علوم النحو والصرف والبلاغة

والعروض والقافية تتخذ مضامينها بعدا وظيفيا يخدم النصوص الأدبية

بصفة عامة ، ويتميز جذع التعليم الأصيل بتناول هذه المجزوءات في

إطار مباحث النحو والصرف والإيقاع والبيان والبديع ، مما يقتضي

مقاربتها في نوع من التعمق لارتباطها بالعلوم الشرعية . ونتيجة لذلك

ينبغي تناول كل المحاور المقررة في جذع التعليم الأصيل، ويستدعي هذا

تكييف الحيز الزمني لأنشطة علوم اللغة حسب خصوصيات كل جذع ،

كما هو مبين في البند المتعلق بتنظيم الدراسة .

كما يترتب على ذلك بناء الكتاب المدرسي في قسمين :

* قسم خاص بالنصوص والتعبير

* قسم خاص بعلوم اللغة .

مجزوءات النصوص

توزيع المكونات حسب الدورات

الدورة الأولى :

1 – مكون النصوص

* المجزوءة الأولى : الحكي . (نموذجان لكل نمط)

1 – السرد

2 – الوصف

3 – الحوار

المجزوءة الثانية : الحجاج (نموذجان لكل نمط)

1 – الإخبار

2 – التفسير

3 – الإقناع

2 – دراسة المؤلفات :

دراسة مؤلف يرتبط من حيث نمطه بالنصوص المقررة في مكون

النصوص

(رواية من حجم متوسط أو مجموعة قصصية) .

3 – التعبير والإنشاء (*)

المهارة الأولى : إنتاج نص حكائي

المهارة الثانية : إنتاج نص حجاجي

الدورة الثانية :

1 – مكون النصوص :

المجزوءة الأولى : الشعر العمودي (نموذجان لكل غرض)

1 – شعر المدح

2 – شعر الوصف

3 – شعر الغزل

المجزوءة الثانية : شعر التفعيلة (نموذجان لكل موضوع)

1 - شعر المدينة

2 - شعر الاغتراب

3 - شعر النضال والمقاومة .

2 – دراسة المؤلفات :

دراسة مؤلف يرتبط بالمحاور المقررة في هذه الدورة (مسرحية)

3 – التعبير والإنشاء:

- المهارة الأولى : تحويل نص شعري

- المهارة الثانية : توسيع مقطع شعري

* تدرس كل مهارة من المهارات المقررة في جزأين بالنسبة لجذع الآداب والإنسانيات .

مجزوعات علوم اللغة

1- جذع التعليم الأصيل :

المجزوءة الثانية: البلاغة	المجزوءة الأولى: النحو والصرف	
1 - الفصاحة والبلاغة والأسلوب 2 - فصاحة اللفظ وفصاحة التركيب 3 - بلاغة الإمتاع 4 - بلاغة الإقناع 5 - الخبر والإنشاء 6 - أغراض الخبر 7 - أضرب الخبر 8 - خروج الخبر عن مقتضى الظاهر	1 - المبتدأ والخبر 2 - كان وأخواتها 3 - إن وأخواتها 4 - ظن وأخواتها 5 - الميزان الصرفي 6 - المجرد والمزيد 7 - تصريف الفعل الصحيح 8 - تصريف الفعل المعتل	الدورة الأولى
المجزوءة الثانية: البلاغة 1 - التشبيه : تعريفه وأركانه 2 - أقسامه : مجمل - مفصل - مرسل - مؤكد - بليغ 3 - الحقيقة والمجاز 4 - الاستعارة : تعريفها وأركانها 5 - الجلس 6 - السجع 7 - الاقتباس 8 - الطباق والمقابلة	المجزوءة الأولى: العروض والقافية 1 - أقسام البيت 2 - الكتابة العروضية 3 - التفاعيل 4 - الزحافات والعلل 5 - القافية 6 - بحر الطويل 7 - بحر المديد 8 - بحر البسيط	الدورة الثانية

2- جذع الآداب و الإنسانيات :

المجزوءة الثانية	المجزوءة الأولى	
1 - التشبيه : تعريفه وأركانه 2 - أقسام التشبيه : مجمل - مفصل - مرسل - مؤكد - بليغ 3 - الحقيقة والمجاز 4 - الاستعارة : تعريفها وأركانها	1 - بلاغة الإمتاع 2 - بلاغة الإقناع 3 - الخبر والإنشاء 4 - أغراض الخبر 5 - خروج الخبر عن مقتضى الظاهر	الدورة الأولى
المجزوءة الثانية: 1 - الكتابة العروضية 2 - الزحافات والعلل 3 - بحر الطويل 4 - بحر البسيط	المجزوءة الأولى: 1 - الجناس 2 - السجع 3 - الاقتباس 4 - الطباق والمقابلة	الدورة ثانية

2- تنظيم الدراسة في الدورة بجذعي التعليم الأصيل والآداب والإنسانيات:

الحصة الإجمالية		المكونات	المدة
جذع الآداب والإنسانيات	جذع التعليم الأصيل		
34	29	النصوص	اللغة العربية
17	11	دراسة المؤلفات	
17	11	التعبير	
17	34	علوم اللغة	
85	85	المجموع	

رابعاً : الطرائق والوسائل :

1 - الطرائق :

تعتمد الطرائق الحوارية في الإنجاز نظراً لأهميتها الأساسية في بناء الدروس وتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية في مختلف مكونات مادة اللغة العربية بالجذع المشترك الخاص بالتعليم الأصيل وقطب الآداب والإنسانيات . وعلى هذا الأساس ينبغي تأكيد ما يلي :

- اعتبار القراءة المنهجية أداة أساسية في مقاربة النصوص.
- التركيز على البعد الوظيفي والتداولي لعلوم اللغة في الجذعين مع الاحتفاظ بخصوصية التعليم الأصيل ، خصوصية ترتب عنها اختلاف هيكله الأنشطة في الجذعين.
- جعل التعبير والإنشاء وسيلة للإنتاج وتحقيق التواصل في وضعيات محددة .
- تخصيص حصص للتطبيق في كل مجزوءة من مجزوءات علوم اللغة العربية بالنسبة للتعليم الأصيل .
- الانفتاح على المناهج النقدية واللسانية في مقاربة درس المؤلفات .

2 - الوسائل :

- إن أهمية الوسائل لا تتجلى بالدرجة الأولى في توفرها ، بل في طرق استعمالها وفق ضوابط منهجية دقيقة لا تتحقق الأهداف المنشودة إلا بها ، ومن أبرزها :
- الكتاب المدرسي باعتباره وثيقة تنظم أنشطته التعليمية التعلمية.
 - الأدوات السمعية البصرية والإعلامية (أقراص مدمجة - برمجيات ...)

التقويم :

يعتبر التقويم أداة أساسية لملاحظة مدى تحقق الأهداف وقياسها، كما يشكل وسيلة لضمان تغذية راجعة فعالة تمكن الأستاذ من تعديل سيرورة عمله وتطوير أدائه والرفع من مردوديته التربوية، ولتحقيق هذا المسعى ، تعتمد أنواع التقويم التالية :

- * **التقويم التشخيصي** : ويراد به الوقوف على مكتسبات المتعلم السابقة وتحديد حاجياته في ضوء ذلك.
- * **التقويم التكويني** : ويصاحب مختلف مراحل إنجاز المجزوءة : ويهدف تحقيق التعلم الذاتي في إطار بيداغوجيا الكفايات .
- * **التقويم الإجمالي** : يرتبط بنظام المجزوءات ويتضمن رصد الثغرات بغية بناء أنشطة الدعم.

التوزيع الدوري لمضامين جذع التعليم الأصلي
الدورة الأولى

الأسابيع	النصوص	المؤلفات	التعبير	علوم اللغة
1		إعداد	وتشخيص	ص
2	السرد نموذج (1)		إنتاج نص حكاوي	المبتدأ والخبر الفصاحة والبلاغة والأسلوب
3	السرد نموذج (2)	دراسة المؤلف		كان وأخواتها فصاحة اللفظ وفصاحة التركيب
4	الوصف نموذج (1)		إنتاج نص حكاوي	تطبيق
5	الوصف نموذج (2)	دراسة المؤلف		إن وأخواتها بلاغة الإمتاع
6	الحوار نموذج (1)		إنتاج نص حكاوي	ظن وأخواتها بلاغة الإمتاع
7	الحوار نموذج (2)	دراسة المؤلف		تطبيق
8	دعم	دراسة المؤلف	إنتاج نص حكاوي	دعم
9	تق	وي		م
10	الإخبار نموذج (1)		إنتاج نص حكاوي	الميزان الصرفي الخبر والإنشاء
11	الإخبار نموذج (2)	دراسة المؤلف		المجرد والمزيد أغراض الخبر
12	التفسير نموذج (1)		إنتاج نص حكاوي	تطبيق
13	التفسير نموذج (2)	دراسة المؤلف		تصريف الفعل الصحيح أضرب الخبر
14	الإقناع نموذج (1)		إنتاج نص حكاوي	تصريف الفعل المعتل خروج الخبر عن مقتضى الظاهر
15	الإقناع نموذج (2)	دراسة المؤلف		تطبيق
16	دعم ساعة	دراسة المؤلف	إنتاج نص حكاوي	دعم
17	تق	وي		م

التوزيع الدوري لمضامين جذع التعليم الأصيل
الدورة الثانية

الأسابيع	النصوص	المؤلفات	التعبير	علوم اللغة
18	شعر المدح نموذج (1)		تحويل نص شعري	أقسام البيت التشبيه : تعريفه وأركانه
19	شعر المدح نموذج (2)	دراسة المؤلف		الكتابة العروضية أقسام التشبيه
20	شعر الوصف نموذج (1)		تحويل نص شعري	تطبيق
21	شعر الوصف نموذج (2)	دراسة المؤلف		التفاعيل الحقيقة والمجاز
22	شعر الغزل نموذج (1)		تحويل نص شعري	الزحافات والعلل الاستعارة
23	شعر الغزل نموذج (2)	دراسة المؤلف		تطبيق
24	دعم ساعة	دراسة المؤلف	تحويل نص شعري	دعم
25	تق	وي	م	
26	شعر المدينة نموذج (1)		توسيع مقطع شعري	القافية الجناس
27	شعر المدينة نموذج (2)	دراسة المؤلف		بحر الطويل السجع
28	شعر الاغتراب نموذج (1)		توسيع مقطع شعري	تطبيق
29	شعر الاغتراب نموذج (2)	دراسة المؤلف		بحر المديد الاقتباس
30	شعر النضال والمقاومة نموذج (1)		توسيع مقطع شعري	بحر البسيط الطباق والمقابلة
31	شعر النضال والمقاومة نموذج (2)	دراسة المؤلف		تطبيق
32	دعم ساعة (1)	دراسة المؤلف	توسيع مقطع شعري	دعم
33	تق	وي	م	
34	ترتبي	ات	آخر السنة	ة

الكفايات

يتم اعتماد التربية على القيم وتنمية الكفايات التربوية وتطويرها كمدخل لمراجعة المناهج التربوية، وتنظم هذه الكفايات في :

- أ- كفايات مرتبطة بتنمية الذات.
- ب- كفايات قابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي.
- ج- كفايات قابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية.

وقد اشتقت من هذه الكفايات، كفايات فرعية تمتد إلى مختلف المناهج التربوية، يمكن تصنيفها إلى الأنواع التالية :

1- كفايات استراتيجية تتجسد مظاهرها في :

- * معرفة الذات والتعبير عنها.
- * التموّج في الزمان والمكان.
- * التموّج بالنسبة للآخر.
- * تعديل الاتجاهات والسلوك تبعا لتطور المعرفة.

2- كفايات تواصلية تتجسد في المظاهر التالية :

- * إتقان اللغة العربية.
- * التمكن من مختلف أنماط التواصل داخل المؤسسة وخارجها.
- * التمكن من مختلف أنواع الخطاب الأدبي والعلمي والفني.

3- كفايات منهجية وتتمظهر فيما يلي :

- * اكتساب منهجية للتفكير.
- * اكتساب منهجية للعمل في الفصل وخارجه.
- * اكتساب منهجية لتنظيم الذات والوقت.

4- كفايات ثقافية تتحدد مظاهرها في :

- * تنمية الرصيد الثقافي للمتعلّم.
- * توسيع دائرة إحساساته ورؤيته للعالم.
- * ترسيخ الهوية المغربية...
- (بالإضافة إلى الكفايات التكنولوجية).

وينبغي التذكير بأن اعتماد الكفايات مدخلا لمراجعة المناهج التربوية يستجيب في عمقه الاعتبار التالية :

- 1- استناد هذه المقاربة إلى نظام من المعارف والمهارات التي تتيح للمتعلّم، داخل وضعية تعليمية، القيام بالإنجازات والأداءات الملائمة التي تتطلبها تلك الوضعية.
- 2- النظر إلى العملية التربوية في أبعادها الشمولية، حيث تتقاطع مختلف المهارات والمعارف بشكل مندمج، وهو ما يخالف الطابع التجزيئي لبيداغوجيا الأهداف.
- 3- اعتبار المتعلّم فاعلا في استقبال المعرفة وإنتاجها.

وقبل استعراض الكفايات المستهدفة في منهاج اللغة العربية نحدد مفهوم الكفاية؛ لقد تعددت الآراء حول تعريف الكفاية وتمييزها عن المفاهيم المجاورة لها. ودفعاً لاختلاف هذه الآراء، يمكن اقتراح التعريف المركب التالي :

(إنها بنية منظمة لمجموعة من المعارف والمهارات المندمجة التي يمتلكها المتعلم، ويكون قادراً على تشغيلها في مواجهة الوضعيات والمواقف التي يصطدم بها في حياته الصفية والاجتماعية، وبكيفية فعالة).

وغالباً ما يتم التمييز بين نوعين من الكفايات :

* الكفايات الأساسية : وهي التي يجب تحقيقها لاستمرار عملية التعلم في المراحل المقبلة، أي أنها الكفايات التي تسمح للمتعلم بتحقيق تعلمات أخرى تشكل المكتسبات القبلية للمرحلة اللاحقة، وهي كفايات أساسية لأنها القاعدة التي ستبنى عليها الكفايات التكميلية.

* الكفايات (التكميلية) : وهي الكفايات التي تتكون في لحظة معينة داخل مسار التكوين، ولا يحول عدم اكتسابها في متابعة الدراسة. فهي كفايات (عملية) ولكنها ليست ضرورية في التعلم اللاحق.

الكفايات في منهاج اللغة العربية :

انسجاماً مع التوجهات الجديدة الداعية إلى بناء منهاج المواد الدراسية وفق المقاربة الكفايات، اعتمد منهاج اللغة العربية مقاربة شمولية تراعي التدرج والتكامل بين مكوناته المختلفة. ويمكن تصنيف الكفايات التي يستهدفها هذا المنهاج إلى ما يلي :

الكفايات	مظاهرها
- التواصلية:	- توظيف المعارف والصواب اللغوية في مختلف السياقات التواصلية. - القدرة على التواصل مع مختلف النصوص القديمة والحديثة من أنماط وموضوعات متنوعة. - القدرة على التواصل مع الآخر والدفاع عن الرأي الشخصي واستعمال أساليب الحجاج وتقنيات التعبير المكتسبة. - القدرة على التواصل مع المحيط الخارجي والاستفادة منه في إطار التعلم الذاتي.
- المنهجية:	- التمكن من منهجية التحليل من خلال توظيف جهاز مفاهيمي، وخطوات محددة. - القدرة على تشغيل مختلف المقاربات المنهجية من أجل وصف الظواهر الأدبية وتأويل النصوص الأدبية. - التمكن من مبادئ التصنيف والتنظيم، والتمييز، والمقاربة والربط. - القدرة على الاستدلال والبرهنة. - استثمار المعارف اللغوية والبلاغية في وضعيتي التلقي والإنتاج. - القدرة على تمييز أنواع الخطاب انطلاقاً من مقولات أجناسية وبنائية.
- الثقافية:	- تعرف أنماط الكتابة النثرية والشعرية وخصائصها البنائية. - تعرف بعض مكونات الخطاب ووظائفه. - التمكن من رصيد في اللغة والبلاغة، يسعف المتعلم في النصوص وتحليلها، ويعمق ثقافته في المجالين معا. - تعرف تقنيات إنتاج نصوص حسب مهارات محددة..
الاستراتيجية :	- تعزيز قيم الثقة بالنفس وقيم التفنن واحترام الآخر. - تعزيز الانتماء الوطني والتشبث بالهوية الثقافية والحضارية مع الانفتاح على القيم الإنسانية (الحرية - الديمقراطية - حقوق الإنسان). - تعزيز المواقف والميول الإيجابية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الكفايات تتداخل فيما بينها، نظرا لوحدة شخصية المتعلم وكليتها لتقاطع مكونات منهاج اللغة العربية وترابطها.

ويفترض التدريس وفق المقاربة بالكفايات أن يصمم الأستاذ درسه تبعا لسيرورة تتدرج عبر المراحل التالية :

* المدخل، حيث يواجه المتعلم مشكلا ذا طبيعة تركيبية، يستوجب استحضار مجموعة من التعلّيمات السابقة.

* سيرورة التعلم حيث يكتسب المتعلم تعلّيمات جديدة، ستمكّنه من اكتساب الكفاية في ضوء المشكل المطروح.

* النتاج، حيث يوضع المتعلم في وضعية يقوم فيها باستخدام تعلّماته بكيفية مندمجة لحل المشكل المطروح.

وتشكل هذه المراحل إطارا عاما، يمكن للأستاذ أن يلائمه مع خصوصيات الوضعيات التعليمية التي يمارس فيها شريطة الحرص على الانطلاق من مبدأ التفاعل بين المتعلم ومحتوى التعلم.

تقويم الكفاية :

لا شك أن تقويم الكفاية يطرح أسئلة متعددة، نظرا لطبيعتها التركيبية، مما يقتضي التفكير في توجيه صيغ التقويم لاختبار الأهداف المشتقة من الكفاية، والتي تعتبر مكونا أساسيا في بنائها. لذلك يستحسن أن يستحضر الأستاذ عند تقويمه للكفايات الإجراءات التالية :

- تهييء المتعلم من خلال أنشطة التقويم التكويني، للتدريب على الأداءات المركبة.
- التركيز على اختبار مدى قدرة المتعلم على استخدام خبراته المندمجة لإنجاز مهام محددة.

- تنظيم أسئلة الاختبار في سياق وضعية - مشكل جديدة، يستدعي حلها توظيف المتعلم لتعلّماته السابقة.

- تحديد بعض المعايير لتمحيص تحقق الكفاية ودرجة الإتقان (الفهم الصحيح للوضعية المشكل / الاستخدام لأدوات التحليل).

- توجيه التصحيح تبعا للمعايير المحددة، واقتراح أنشطة الدعم الفردية والجماعية.

* تم الاستئناس بالوثائق التالية : الميثاق الوطني للتربية والتكوين - الاختيارات والتوجهات التربوية العامة - بيداغوجيا الكفايات : مصوغة تكوينية أولية صادرة عن مديرية المناهج 2003.

منهاج اللغة العربية المنطلقات والأسس الجذع المشترك (علوم وتكنولوجيا)

تقديم

يستمد برنامج مادة اللغة العربية بالجذع المشترك لقطب العلوم والتكنولوجيا أسسه انطلاقاً من المبادئ التي وردت في الكتاب الأبيض، ومن التعديلات التي أنجزتها الفرق التربوية الاستراتيجية، وهي :

- * جعل منهاج اللغة العربية بالجذع المشترك أداة للتجسير.
- * اعتبار اللغة العربية مادة مشتركة في الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا.
- * اعتماد التعلم الذاتي وسيلة لتنمية قدرات المتعلم داخل الفصل الدراسي.
- * الاستجابة الفعلية لحاجات المتعلم المتنوعة.
- * جعل اللغة العربية مادة ذات امتدادات في مختلف مكونات القطب.

منهجية تدريس مكونات اللغة العربية

1- درس النصوص :

يعتمد الأستاذ في إنجاز الأنشطة التعليمية التعليمية المتعلقة بمكون النصوص على أسس و القراءة المنهجية ومبادئها، مسترشداً بما يلي :

1.1- المبادئ العامة :

- اعتبار المتعلم محورا أساسيا في إنجاز مختلف الأنشطة.
- النظر إلى مختلف عناصر القراءة المنهجية من منطلق التكامل.
- اعتماد التقويم التكويني أساسا لبناء التعلمات.

2.1- الأهداف :

- تعرف المتعلم بعض أنماط النصوص من خلال مكوناتها البنائية ووظائفها الخطابية (الحجاج).
- انفتاح المتعلم على قضايا معاصرة وخطابات متداولة.
- التمكن من أدوات قراءة النصوص.
- تمكين المتعلم من القدرة على التواصل في وضعيتي التلقي والإنتاج.

3.1- المراحل :

- تمهيد يقدم على شكل أسئلة تستهدف تشخيص مكتسبات المتعلم.
- اكتشاف النص عن طريق الملاحظة ووضع الفرضيات والتصنيف النصي.
- فهم النص بقراءة خطية معززة بشروح معجمية مساعدة على إنتاج المعنى.

- التحليل، ويضم مجموعة من الأنشطة التي يمكن إجمالها في : الحقل المعجمية والدلالية – وضعيات التلفظ – دراسة الأسلوب والصور والانزياحات – المقصدية.
- التركيب وهو مرحلة هامة تتمثل وظيفتها في تجميع الخلاصات للتوصل إلى الاستنتاجات الأساسية.
- التقويم، وهو المرحلة التي تتم من خلالها دعوة المتعلم إلى معالجة وحل يعتمد الأستاذ في إنجاز الأنشطة التعليمية المتعلقة بعلوم اللغة على الأسس والمبادئ المنهجية الآتية :

1.2- المبادئ العامة :

- تعزيز مكتسبات المتعلم السابقة والانطلاق من حاجاته التواصلية الحقيقية.
- التعامل الوظيفي مع الدرس اللغوي على أساس التكامل بين مختلف المكونات.
- دعم الجوانب التعويدية بأنشطة تطبيقية مكثفة.

2.2- الأهداف :

- تنمية الرصيد اللغوي واستكمال المعلومات المكتسبة.
- التمكن من بعض أدوات دراسة النصوص وتعرف مختلف أساليبها.
- استحضار الأساليب والقواعد المدروسة وربطها بالاستعمال الوظيفي الكتابي والشفهي.

3.2- المراحل :

- تشخيص مكتسبات المتعلم من خلال الإحالة على معارف سابقة.
- قراءة وتحليل الأمثلة المعتمدة واستخلاص القاعدة الجزئية.
- التقويم الجزئي للقاعدة.
- استخلاص القاعدة العامة.
- تطبيقات وتمارين متنوعة.

3- التعبير والإنشاء :

- يعتمد الأستاذ في إنجاز الأنشطة التعليمية المتعلقة بالتعبير والإنشاء على الأسس والمبادئ المنهجية الآتية :

1.3- المبادئ العامة :

- الانطلاق من مكتسبات المتعلم التعبيرية والإنشائية التي توفرت لديه في سلك التعليم الثانوي الإعدادي.
- ربط المهارات المقررة بمكوني النصوص وعلوم اللغة.
- تأكيد طابع التكامل بين أنشطة الاكتساب والتطبيق والإنتاج.
- ربط التقويم بوضعيات تعليمية تواصلية جديدة.

2.3- الأهداف :

- يهدف درس التعبير والإنشاء إلى تنمية المهارات والقدرات الآتية :
- إنتاج نص سردي.
 - إنتاج نص حجاجي.
 - التعبير عن رأي أو موقف.
 - إعداد تقرير في موضوع.

3.3- الأنشطة :

- ينجز الأستاذ درس التعبير والإنشاء عبر الأنشطة التعليمية التالية :
- أنشطة الاكتساب.
 - أنشطة التطبيق والإنتاج.
 - أنشطة التصحيح والتقويم.

**التوزيع الدوري لمضامين مادة اللغة العربية
جذع العلوم والتكنولوجيا
الدورة الأولى**

التعبير	علوم اللغة	النصوص	الأسبوع
	إعداد وتشخيص		1
		نص سردي	2
إنتاج نص سردي	تذكير بدروس الإملاء		3
		نص وصفي	4
إنتاج نص سردي	الخبر والإنشاء		5
		نص حوار	6
إنتاج نص سردي	الخبر: أغراضه وخروجه		7
	تطبيق	دعم	8
	تقويم		9
		نص حجاجي	10
إنتاج نص حجاجي	التشبيه: أركانه / أقسامه		11
		نص إعلامي	12
إنتاج نص حجاجي	الحقيقة والمجاز		13
		نص تحليلي	14
إنتاج نص حجاجي	تطبيق		15
	تقويم ودعم		16
	تقويم		17

**التوزيع الدوري لمضامين مادة اللغة العربية
جذع التعليم الأصيل وجذع العلوم والتكنولوجيا
الدورة الثانية**

التعبير	علوم اللغة	النصوص	الأسبوع
		نص العولمة	1
التعبير عن موقف أو رأي	أسماء الآلة والزمان والمكان		2
		نص الثقافة الحرفية	3
التعبير عن موقف أو رأي	الاسم الموصول واسم الإشارة		4
		نص الاتصال والتواصل	5
التعبير عن موقف أو رأي	الجموع		6
	تطبيق	دعم	7
	تقويم		8
		نص التفقيط البصرية	9
إعداد تقرير في موضوع	الكتابة العروضية		10
		نص الشعر والحزبية	11
إعداد تقرير في موضوع	البخر المتقارب		12
		نص الشعر والمدنية	13
إعداد تقرير في موضوع	تطبيق		14
	تقويم ودعم		15
	تقويم		16
	إجراءات نهاية السنة الدراسية		17

وضبط زمن إنجازها وتقنين العلاقة بين المدرس والمتعلم من جهة وبين المتعلم والمنهاج من جهة ثانية في اتجاه تحقيق أهداف محددة ملتزم بها؛

أو هي "تنظيم متكامل للمنهاج والطريقة التدريسية أو موقف تعليمي يحتوي المادة العلمية والأنشطة العملية المرتبطة بها وخطوات تدريسها"⁽¹⁾

ويقصد بالمجزوءة في المنهاج الحالي : أنها "مقطع من البرنامج الدراسي يضم مكونات مادة دراسية منسجمة الأهداف تشكل وحدة تعليمية قابلة للإنجاز في فترة زمنية محددة" .. بغرض تحقيق أهداف مرحلية يتم إعلانها والتعاقد عليها بين المتعلم والمدرس (أو بين المتعلم والمؤسسة).

ويحدد المعجم المعاصر للتربية المجزوءة بأنها "جزء مستقل من منهاج تعليمي أو مادة دراسية". وهي تشمل تحديد الأهداف والأنشطة والخبرات والطرائق والوسائل وأساليب التقويم، إضافة إلى الاختبار القبلي لتشخيص مستوى تمكن المتعلمين والمتعلمات في البداية وكذا التقويم التكويني المصاحب والوثائق والمراجع المعتمدة.

إن تحليل هذه التعاريف يفضي إلى استخلاص العناصر المشكلة للمجزوءة وهي :

أ. أنها وحدة تعليمية أو وحدة ديدكتيكية أو جزء من منهاج أو من مادة دراسية أو وحدة برنامج أو مقطع من برنامج دراسي.

ب. بأنها "جزء مستقل من منهاج ...

ت. أنها مرتبطة بدورة معينة / قابلة للإنجاز في فترة زمنية محددة / تضبط زمن إنجاز المادة وتنظم في إطارها المادة الدراسية والأنشطة التعليمية والطريقة التدريسية / تنظيم متكامل للمنهاج والطريقة التدريسية / موقف تعليمي يحتوي المادة العلمية والأنشطة العملية المرتبطة بها وخطوات تدريسها" / يضم مكونات مادة دراسية منسجمة الأهداف / تشمل..الأنشطة والخبرات والطرائق والوسائل وأساليب التقويم.

ث. أنها عقلنة للعملية التعليمية / التعليمية.

ج. تحقيق أهداف محددة / تشمل تحديد الأهداف

ح. تصميم مجالات التعلم /

خ. تشمل الوثائق والمراجع المعتمدة.

د. تنظيم متكامل / يضم مكونات مادة دراسية منسجمة الأهداف تشكل وحدة تعليمية /

ذ. تشمل...أساليب التقويم.

ر. والطرائق والوسائل

➤ الخصائص المطلوبة في المجزوءات :

تتجلى الخصائص المطلوبة في المجزوءة في ما يلي :

× الاستقلالية، تستقل كل مجزوءة بأهداف واضحة وأنشطة محددة ووسائل معلومة وإجراءات مرسومة تلبور إسهامها النوعي الخاص بها في تكوين المتعلمين والمتعلمات؛

× الانسجام، فكل مجزوءة تشكل نسقا مركبا ومتماسكا، تتفاعل عناصره فيما بينها لتحقيق الأهداف المرسومة،

× التكامل، تترابط المجزوءات فيما بينها وتتكامل لتتضافر في تحقيق الأهداف المتنوعة والمنشودة فلا ينبغي التركيز على جانب وإغفال جوانب أخرى؛

× قابلية التطبيق، ينبغي أن تكون المجزوءات المعدة من قبل المؤسسة قابلة للتطبيق حسب الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة حتى لا يتعثر إنجازها أو تبقى حبرا على ورق...؛

× **التنوع**، تتضمن المجزوءة عادة أنشطة متنوعة : تطبيقات عملية - أشغال يدوية - وخرجات تربوية - ورشات تعنى بالجوانب المختلفة لشخصية المتعلم(ة) وتجمع بين المتعة والفائدة من خلال أنشطة عملية دالة وهادفة.

× **المرونة**، من خصائص المجزوءات الدقة والضبط من جهة والمرونة من جهة أخرى، بحيث تكون قابلة للتكيف والإثراء لاستثمارها مع مجموعة أو مستويات أخرى بعد مواعمتها؛

× **تكامل المعارف والعلوم**، بحيث يتيح العمل بالمجزوءات إدماج معارف وخبرات من مواد ومجالات مختلفة في نشاط أو أنشطة تقتضي التكامل والتفاعل بين المعارف.

× **العناية بالفروق الفردية والتعلم الذاتي**، وهما مبدآن يكتسبان أهمية خاصة مما يستوجب تنويع الأسئلة والتطبيقات والأنشطة وتدرجها لتلائم قدرات فئات المتعلمين ووتيرة التعلم لديهم، ويستوجب كذلك تزويد المتعلمين بوسائل وتقنيات مبسطة للتعلم الذاتي حسب مستواهم..

➤ **الصيغ الممكنة لبناء المجزوءة :**

ومن الصيغ الممكنة لتحديد نطاق المجزوءة:

▪ تخصيص مجزوءة واحدة لكل مجال من مجالات الحياة العملية المحلية (الصحة، البيئة، الأنشطة الاقتصادية، ورشة الرسم، ورشة المسرح...)؛

▪ توسيع نطاقها ليشمل مجالين أو أكثر (البيئة والصحة مثلا) أو؛

➤ تضيق نطاقها لتقتصر على محور فرعي من أحد المجالات (الصحة في نطاق المدرسة أو الأنشطة الفلاحية مثلا).

➤ **تعرف أصناف المجزوءات في ارتباطها بأصناف المناهج :**

ترتبط طبيعة المجزوءة بطبيعة المنهج ؛ فهناك مجزوءات " قائمة على المادة الدراسية وهذه ترتبط بمنهاج المواد الدراسية الذي من خصائصه : أنه معد مسبقا – أن محتواه مقسم إلى مواد دراسية معظمها إجباري وبعضها اختياري – أن يركز على نقل التراث الثقافي – يغلب على أنشطته أساليب العرض والشرح والإيضاح – مصادر التعلم الغالبة فيه هي الكتب – وسائل التقويم فيه هي الاختبارات والامتحانات.

وهناك مجزوءات قائمة على الخبرة والأنشطة وهذه ترتبط بمنهاج الأنشطة الذي من خصائصه : أنه يركز على نشاطات المتعلمين وميولهم واهتماماتهم – يتركز محتوياته حول حاجات المتعلمين - أنه منظم في صيغة محاور أنشطة ومراكز اهتمام أو في صيغة مشروعات – أن يهيا بتعاون وتشارك بين الدرس والمتعلمين ولا يعد مسبقا - أنشطته يغلب عليها أساليب حل المشكلات - مصادر التعلم فيه متنوعة من بينها مصادر اكتساب المعرفة والخبرة المباشرة – وسائل التقويم فيه متعددة من أهمها : التقويم الذاتي، أساليب الملاحظة ، ...

➤ **تصور أهمية المجزوءة في التدريس:**

من حسنات تنظيم الدراسة في مجزوءات :

- أنه يعتمد ترصيد مكتسبات المتعلم،

- يحد من هدر الإمكانيات،

- يوفر للمتعلم فرص الاختيار واتخاذ القرار في مساره الدراسي

- يوفر للمتعلم إمكانية التعلم الذاتي أو المؤطر خارج الفصل،

- يشجع المدرسين على التجديد في الإنتاج المستمر للمجزوءات الاختيارية،

- يفك العزلة بين المواد الدراسية وبين مدرسيها،

- يمكن من عقلنة العملية التعليمية بضبط محتوى المجزوءة وأهدافها وتصميم مجالاتها واختيار وسائل تنفيذها وضبط زمن إنجازها و ترشيده ، واختيار الأساليب المناسب للتقويم

والدعم ، وتقنين العلاقة بين المدرس والمتعلم من جهة ، وبين المتعلم والمنهاج. أو بين المتعلم والمؤسسة.

- يضع حدا للرتابة في أشغال الإدارة التربوية للمؤسسات التعليمية.
- تسمح بالعمل بإيقاعات متفاوتة تناسب مستوى المتعلمين ، كما يسمح بمواءمة وتيرة التعلم ومؤهلاتهم.

تعرف ثوابت المجزوءة ومتغيراتها :

يتضح من خلال تحليل التعاريف والتحديات السالفة أن للمجزوءة كيفما كانت طبيعتها ثوابت أساسية ومتكاملة لا بد من توافرها وهي : وضع تصميم واضح - الأهداف الواضحة - المحتوى المحدد (معارف أو أنشطة) - ضبط زمن الوضعيات التعليمية وفضاءاتها - طريقة التدريس - أساليب التنشيط - أنواع التعلم - الوسائل التعليمية والمعينات الديداكتيكية - أساليب التقويم - أساليب الدعم والتثبيت واستكشاف سبل التحسين.

❖ ضرورة امتلاك المهارات الديداكتيكية التي يتطلبها التدريس بالمجزوءات :

ويتم امتلاك هذه المهارات عبر ما يلي :

➤ الوعي بالمعطيات التمهيدية التالية :

- تم الانتقال في السلك التأهيلي من التنظيم في سنوات دراسية إلى تنظيم في دورات دراسية نصف سنوية ، وهكذا تم تنظيم كل سنة دراسية في دورتين من 17 أسبوعا على الأقل أي ما مجموعه ست (6) دورات دراسية في السلك التأهيلي بما فيها الدورة المخصصة للجذع المشترك - كما تم الانتقال من برامج مبنية على مواد دراسية كلها إجبارية إلى برامج مبنية على مجزوءات معظمها إجباري وبعضها اختياري

- الانتقال من تنظيم الدراسة في مواد دراسية ببرامج سنوية إلى تنظيم مجزوءاتي دوري مع تحديد الغلاف الزمني للمجزوءة في ثلاثين ساعة، بعضها ستمكن من تربية المتعلمين على الاختيار واتخاذ القرار وتشجيعهم على التعلم الذاتي.

- وقد قرر المنهاج إعطاء الأهمية نفسها والغلاف الزمني نفسه لكل المجزوءات كيفما كانت المادة الدراسية التي تنتمي إليها، بما يسمح بإمكانية معادلة مجزوءات المواد المتأخية أثناء الانتقال من قطب إلى آخر في السلك التأهيلي من جهة، وباعتماد المجزوءات التي كانت موضوع تعلم ذاتي في إطار مشاريع مؤطرة من لدن الأساتذة من جهة أخرى؛

- اعتماد حلول تربوية تسمح بالعمل بإيقاعات متفاوتة تناسب مستوى المتعلمين ووتيرة التعلم لديهم بما يفيد في الرفع من المردود الداخلي للمؤسسة وفي ترشيد استعمال البنيات التحتية والتجهيزات التعليمية؛

- إدراج الغلاف الزمني الخاص بالتقويم التكويني الملازم للتعلم والمرتبط عضويا بالاستدراك في إطار بيداغوجية التمكن ضمن الغلاف المخصص لكل مجزوءة في السلك التأهيلي .

- العمل بالدعم البيداغوجي المنتظم الكفيل بترسيخ المكتسبات، والضامن للرفع من نسبة التدفق.

1. ولاستعمال الجسور الممتدة بين الشعب في السلك التأهيلي بما يفيد تربية المتعلمين على الاختيار،

➤ تعرف التنظيم الزمني للمجزوءة :

وضع المنهاج برامج اللغة العربية وآدابها في الجذع المشترك للآداب والإنسانيات والتعليم الأصلي وكذا في الجذعين المشتركين للعلوم والتكنولوجيات في صيغة مجزوءات تكوينية تخصصية إجبارية نظم غلافها الزمني الإجمالي على الشكل المنصوص عليه في وثيقة تنظيم الدراسة والتوزيع الدوري للبرامج المقررة

(انظر التوزيع الدوري وتنظيم الدراسة)

➤ **تقنيات بناء المجزوءة وتوظيفها:**

الحصص الزمنية			
الجذع المشترك العلمي والتكنولوجي	الجذع المشترك للتعليم الأصيل	الجذع المشترك للآداب و الإنسانيات	أقسام المجزوءة
			الوضعيات الديدكتيكية
			التقويم الإجمالي
			الدعم والتقوية
			المجموع

انطلاقاً من اعتبار المجزوءة وحدة برنامج مرتبطة بدورة معينة تشمل، إلى جانب التعلم، التقويم القبلي والمرحلي والنهائي لمكتسبات المتعلم.

وانطلاقاً من كون تنظيم الدراسة في مجزوءات يسمح بمواءمة وتيرة التعلم مع مؤهلات المتعلم، ويوفر له إمكانية التعلم الذاتي أو المؤطر خارج الفصل، ويمكن من ترشيد زمن التدريس، ويضع حداً للرتابة في أشغال الإدارة التربوية للمؤسسات التعليمية. فإن توظيف المجزوءة واعتمادها نظاماً للتدريس يقتضي التمكن من تقنيات بنائها : بدءاً بالعمليات القبلية الإعدادية والتشخيصية والتقويمية ، فتحديد الأهداف وإعداد المحتويات وضبط الوضعيات والمجالات التعليمية/التعلمية وتقنين الغلاف الزمني المخصص للتنفيذ واختيار المعينات والوسائل الديدكتيكية اللازمة ، وانتهاءً بالتقويم الختامي.

العمليات القبلية :

ضبط تصميم أو استراتيجية العملية التعليمية/ التعلمية:

إن تصميم (أو استراتيجية) العملية التعليمية نظام متكامل يتحتم أن تتوفر فيه كافة العناصر التي تكونه :

المعطيات ← الأهداف ← أساليب العمل ووسائله ← تقويم وتغذية راجعة ← تصويب ودعم ← مخرجات بمواصفات محددة.

ضبط دور المدرس : يتغير دور المدرس حسب مجال التعلم ونوعيته وحسب الوضعيات التعليمية وفق الاستراتيجية أو التصميم المعد مسبقاً أو المعدل ؛ وعلى عاتقه ، في كل الأحوال ، تقع مسؤولية وضع تصميم أو استراتيجية بناء المجزوءة وتنفيذها ؛ إذ عليه تحديد الأهداف ومجالات التعلم ومصادره ، ورسم منهجية العمل ، واختيار الوسائل التعليمية ، وأساليب التقويم ، وتقدير مدى تحقق الأهداف لدى المتعلمين ، ووضع إجراءات الدعم، واتخاذ القرارات اللازمة في حينها أي عليه أن يهيئ كل ما تتطلبه العملية التعليمية / التعلمية بتنسيق مع الشركاء داخل المؤسسة (هيئة التدريس – الإدارة التربوية - مجالس المؤسسة - جمعية الآباء – المفتش المختص) وخارجها(السلطات التربوية الإقليمية والجهوية – السلطات المحلية الإدارية والثقافية - جمعيات المجتمع المدني – الشخصيات العلمية والثقافية....).

ويقترح الاستئناس بنموذج التصميم أو الاستراتيجية التالية :

تعرف المعطيات الضرورية :

لابد أن يتم التعرف بدقة على المدخلات التي سيتم التعامل معها ويقصد بها هنا : مواصفات المتعلمين الوافدين من المرحلة السابقة أو من المستوى السابق وتشخيص مكتسباتهم تعرف المواصفات المطلوبة فيهم عند التخرج في نهاية المرحلة أو في نهاية الشعبة.

تعرف أهداف المادة المدرسة في القطب عموما وفي الشعبة خصوصا.
تعرف الإمكانيات المتاحة في مجالات التعلم أو البيئة التعليمية (المؤسسة - المكتبة - مركز التوثيق - القاعات المتعددة الوسائط - قاعة العرض.. المؤسسات الخارجية : المكتبة البلدية - الإدارات المحلية - المراكز الثقافية.. إلخ)

العمليات الإعدادية:

إعداد المادة العلمية وبنائها :

ينبغي أن يعد الأستاذ المادة العلمية والمعرفية للمجزوءة إعدادا معمقا ودقيقا بالرجوع إلى المصادر المختصة الموثوق بها منتقيا من المعلومات الصحيحة والمعارف الثابتة ما يناسب الموضوع المدروس وما يلبي حاجة المتعلمين ويلائم مداركهم ومستواهم ، وفق الأهداف المسطرة.

كما ينبغي أن يبني المادة العلمية بناء عضويا وفق منطوق يلغي الفواصل بين مكوناتها، ويحقق التكامل والتلاحم الطبيعي بينها.

إعداد المتعلمين :

من الضروري تربويا أن يشرك الأستاذ تلاميذه في إعداد المجزوءة ، ذلك أن نجاح العملية التعليمية / التعلمية في كافة وضعياتها ومواقفها يتوقف على درجة إشراك المتعلم في الإعداد المسبق للموضوع الذي تحدده المجزوءة للدرس ، ويقتضي ذلك إعداد المدرس له وفق الحد الأدنى من الشروط المذكورة في الفقرة السابقة من جهة وتوجيه المتعلمين إلى إعدادهم وفق التوجيهات الأساسية التالية :

- تكليفهم بتعيينات محددة تكليفا فرديا أو تقسيمهم إلى مجموعات وتكليف كل مجموعة بإعداد جانب محدد من الموضوع كلما كان ذلك مفيدا.
- تزويدهم بأسئلة توجيهية واضحة محددة مدروسة سلفا ؛ تنطلق من حاجاتهم ومن أهداف المجزوءة.
- تزويدهم بالمتاح من المصادر والمراجع المعينة على ذلك ، أو إرشادهم إلى مكان وجودها تيسيرا لمهمتهم واقتصادا لوقتهم.
- الحرص على تقويم هذا الإعداد وإدراجه ضمن عناصر تقويم المتعلم وتقويم نشاطه وفعاليتها.

ضبط أهداف المجزوءة وصوغها :

إن تحديد الأهداف المنتظر تحققها في المتعلم بعد إنجاز مختلف العمليات والأنشطة التعليمية/ التعلمية المقررة في المجزوءة وصوغها صوغا دقيقا خطوة أساسية في بناء المجزوءة ومدخل ضروري لنجاح تنفيذها إذ يتوقف عليها بناء المراحل التالية منها... ويرتكز تحديد هذه الأهداف على: معرفة الأهداف العامة المرسومة للقطب. معرفة المواصفات المحددة للمتخرج من الشعبة خصوصا والمرتبطة بالمادة المدرسة. معرفة حاجات المتعلم في نطاق موضوع المجزوءة ومكوناتها.

وينبغي عند صوغ أهداف المجزوءة استحضار الشروط المطلوبة في ذلك ، وكذا ضبط المستويات المطلوب بلوغها من المتعلم عند أدائها؛ لما لذلك من علاقة بالتقويم في مختلف مراحلها.

ضبط التنظيم الزمني لتنفيذ المجزوءة :

ينبغي توزيع الزمن المخصص لتنفيذ مكونات المجزوءة (وهو 30 ساعة) توزيعا رشيدا بحيث يخصص لكل مادة ولكل نشاط ولكل عملية أو وضعية تعليمية/ تعلمية زمنا كافيا يتلاءم وأهمية كل نشاط أو مهارة تتضمنها المجزوءة ويتناسب وقدرات المتعلمين التعليمية، ويمكن في هذا الصدد

الاستئناس بمقترح التنظيم الزمني التالي :

الوضعيات التعليمية / التعليمية :

درس النصوص :

علوم اللغة :

درس التطبيق :

درس التعبير والإنشاء :

وضعيات التقويم والدعم :

التقويم :

الدعم :

ضبط مصادر التعلم :

وكما تعددت مجالات التعلم تعددت كذلك مصادره فأصبحت تشمل إلى جانب الكتاب المدرسي مصادر أخرى مقروءة كالمجلات والدوريات المتخصصة ، أو مصادر مسموعة كالبرامج الإذاعية الخاصة والأشرطة السمعية أم مصادر مرئية كالأفلام العلمية والتاريخية والوثائقية أو مصادر حية كالشخصيات الأدبية والعلمية أو مصادر مكانية تاريخية أو طبيعية أو علمية أو أدبية....

ضبط مجالات التعلم :

إن التربية الحديثة قد وسعت من مجال التعلم بحيث لم يعد مقصورا على الصف الدراسي التقليدي بل أصبح يشمل أماكن أخرى تقتضيها الضرورة التعليمية لذلك ينبغي أن يحددها المدرس مسبقا ويعين الأنشطة التي ستنجز في كل منها حسبما تمليه العمليات المقررة في المجزوءة : فهناك الأنشطة التي ستنجز في القسم والأنشطة التي ستنجز في المكتبة المدرسية والأنشطة التي ستنجز في قاعة العرض والأنشطة التي ستنجز في القاعة المتعددة الوسائط والتي ستنجز خارج المؤسسة في إطار خرجة علمية. أو زيارة موقع تاريخي أو مؤسسة ثقافية أو اجتماعية....

ضبط طريقة التدريس :

ينبغي أن يختار المدرس الطريق أو الطرائق التي يقنضها العمل التربوي في كل مرحلة من مراحلها داخل الصف وخارجه والتي من شأنها أن تخلق دينامية لدى التلاميذ وتؤدي إلى الرفع من فاعليتهم وتجاوبهم مع المدرس من جهة وفيما بينهم من جهة ثانية وفيما بينهم وبين مجالات اكتساب المعرفة والخبرة والمهارة من جهة ثالثة..

ضبط الوسائل التعليمية :

ينطلق اختيار الوسائل التعليمية من تعرف خصائصها وظائفها وعلاقة ذلك بالهدف أو الأهداف المتوخى تحقيقها ومدى ملاءمتها لسن المتعلمين ومستوى إدراكهم لوظيفتها وأهميتها ومدى جذبها لاهتمامهم وانتباههم ، وقدرتهم على استخدامها والاستفادة منها
ولا تعتبر الوسيلة من الوجهة التربوية تعليمية إلا إذا كانت ذات وظيفة أساسية في العملية التعليمية/ التعليمية .

والوسائل التعليمية متنوعة ومتعددة ، تشمل المواد والأجهزة وجميع المعطيات التي تساعد على تحقيق الأهداف المرسومة.

ضبط صيغ التعلم :

تعلم فردي ذاتي : وفي يقوم المتعلم بالتعامل مع مواقف تعليمية محددة باتباع خطوات مرسومة لاكتساب الخبرة والمهارة المرغوب فيها بنفسه حسب السرعة التي تناسب قراته الخاصة.

تعلم في مجموعات صغيرة : وفيه يشترك عدد محدود من المتعلمين في إنجاز عمليات أو مهارات محددة بحيث يقتسم أفرادها العمل بينهم ويحددون مسؤولية كل منهم ودوره ، ويتم التعاون والتنسيق بينهم عبر مراحل العمل إلى أن يتحقق الهدف المنشود..

تعلم في مجموعات كبيرة : وفيه يتم اشتراك مجموع تلاميذ صف أو أكثر لاكتساب خبرة مشتركة في مجال تعليمي يسمح بذلك كمسرح المؤسسة أو قاعة العرض فيها حيث يستمعون إلى محاضرة أو مشاهدة فيلم قبل أن ينقسموا إلى مجموعات مصغرة أو ينعزل كل منهم ليقوم بالتعلم الذاتي.

ضبط أسلوب التقويم وإجراءاته : تكتسي عملية التقويم بكل صورها أهمية بالغة في العملية التعليمية / التعليمية، فهي عملية مستمرة تهدف إلى التأكد في كل خطوة من تحقق الأهداف المرصودة وتقديم تغذية راجعة للمدرس والمتعلم على السواء لتمكينهما من تعديل أساليب العمل وطرائق التعلم بانتظام واستمرار سعيا إلى بلوغ درجة عالية من المهارة والكفاءة المتوخاة.

المقاربات البيداغوجية والمنهجيات المعتمدة في تدريس مكونات اللغة العربية بجذعي التعليم الأصيل والآداب والإنسانيات

تمهيد:

تأسست برامج مكونات مادة اللغة العربية للجذع المشترك على مفهوم المجزوءة، وذلك ترجمة لمضمون الدعامة السابعة غي الميثاق وبتت ، بخصوص مراجعة البرامج والمناهج والكتب والوسائط التعليمية ، وتنفيذا لما جاء في الكتاب الأبيض بخصوص المحتويات والمقاربات.

ونتيجة لذلك " وضعت برامج تعتمد نظام الوحدات المجزوءة انطلاقا من التعليم الثانوي لتنويع الاختيارات المتاحة ، وتمكين كل متعلم من ترصيد المجزوءات التي اكتسبها " . (الميثاق بند هـ 106. ص 148) ، كما تم تبني المقاربات البيداغوجية والمنهجيات المناسبة ككل مكون من مكونات المادة ، وبناء على ذلك ينبغي تأكيد ما يلي :

- اعتبار القراءة المنهجية أداة أساسية في مقارنة النصوص.
- التركيز على البعد الوظيفي والتداولي لعلوم اللغة في الجذعين ، مع الاحتفاظ بخصوصية التعليم الأصيل التي ترتب عنها اختلاف هيكله الأنشطة في الجذعين .
- جعل التعبير والإنشاء وسيلة للإنتاج وتحقيق التواصل في وضعيات محددة.
- تخصيص حصص للتطبيق في كل مجزوءة من مجزوءات علوم اللغة العربية بالنسبة للتعليم الأصيل.
- الانفتاح على المناهج النقدية واللسانية في مقارنة النصوص والمؤلفات المقررة .

أولا – درس النصوص :

إن القراءة المنهجية عمليات وخطوات ومراحل وأنشطة تنتهج من أجل فهم النصوص وتحليلها تحليليا يستمر مختلف معطياتها الداخلية والخارجية عبر توظيف متوازن بين شروط القراءة المنهجية وشروط التدريس بالمجزوءات بما تتطلبه الغاية التعليمية التعلمية ، وبما يغني عملية القراءة بالتنوع والتكامل في المقاربات والأدوات ، مع الملاءمة للمؤهلات والقدرات ووثيرة التعليم والتعلم لدى المتعلمين . ولا تكون المقاربة فاعلة إلا بتوسل مبدأ التدرج الذي يؤسس أدواته وأنشطته على المؤهلات والمكتسبات الحقيقية للمتعلمين اعتمادا على تشخيص شاف وضبط رصين لحاجاتهم التعليمية المختلفة .

وتجدر الإشارة إلى أن التدريس بالمجزوءات يمنح أصوله من أسوس فلسفية وسيكولوجية وبيداغوجية :

- الأساس الفلسفي : ينطلق من تصور الأفراد والذوات على أنهم متميزون على مستوى الإمكانيات والقدرات ووثيرة التعليم والتعلم .
- الأساس السيكولوجي : حيث أثبتت نتائج الأبحاث والدراسات قوة الفرق الفردية والجنسية الاجتماعية بين الناس بفعل تمايز التفاعل بين المحيط والذوات .
- الأساس البيداغوجي : إن الناظم للتصورين الفلسفي والسيكولوجي لمرجعية المجزوءة هو التمايز والتفرد ، مما يطرح ضرورة بناء عدة بيداغوجية وديداكتيكية تتأسس على تفريد التعليم والتعلم مع الانفتاح على الكفايات ، ودعم التعلم ، وتكافؤ الفرص ، واحترام الاختلاف في القدرات والمؤهلات .

وتقوم مقارنة النصوص النثرية والشعرية بالجدع المشترك على مراعاة المبادئ التربوية التالية :

- التعلم الذاتي :حيث يوجه المدرس تلاميذه إلى البحث والدراسة غير الصيغة عبر أسئلة مركزة وهادفة ، ومتصلة بتخطيطه لكل درس جديد.
- اعتماد القراءة البيداغوجية التي تكسب المتعلم مهارات قرائية متعددة تمكنه بشكل متدرج من الانفتاح على نصوص متنوعة يتطلب ولوج عوالمها قدرات ومهارات معينة ترتبط في مجملها بالكفاءة القرائية ، ومن تم فإن المنهجية المقترحة لمقاربة النصوص في المرحلة التأهيلية تهدف بصورة عامة إلى تطوير هذه الكفاية لدى المتعلم .

وتتلخص هذه المنهجية في المراحل الآتية :

الملاحظة – الفهم – التحليل – التركيب والتقويم .

- اعتبار القراءة المنهجية جبرا ديدكتيكيا هدفه تصحيح مسار المتعلم القرائي وتنمية رصيده الثقافي ، وقدرته على الانتقال من فك الرموز والعلامات اللغوية إلى تحليل الخطاب وتفكيك مكوناته ، ورصد علاقاته ، وإعادة تركيبه قبل الوصول إلى الإنتاج ثم الإبداع .

والقراءة المنهجية هي قراءة النصوص بطريقة واعية وفق مراحل متدرجة يقوم فيها المتعلم بأنشطة تعليمية بتوجيه من مدرسه الذي يتخذ وضع المرشد والموجه ، ومسهل التعلم ، بحيث يوجه متعلميه في المرحلة الأولى إلى ملاحظة النص ، واقتراح فرضيات عنه ، ليتم العمل في بقية المراحل (الفهم والتحليل والتركيب والتقويم) من أجل التحقق من تلك الفرضيات .

فالقراءة المنهجية حسب هذا التصرف هي مشروع قرائي إقرائي يكون فيه المتعلم مركز العمليات ، ويكون فيه المدرس منشطا يبث الروح في الجماعة ، ويحفز أفرادها على تذوق لذة النصوص والإحساس بمتعة القراءة .

وتتأسس القراءة المنهجية على المرتكزات التالية :

أ – التفاعل : فالمدرس يدرك أن القراءة تفاعل بين النص والقارئ (المتعلم) لذلك فهو يشجعه على القراءة النشيطة التي تعد بدورها قراءة بحث ، حيث يقترح المتعلم فرضيات عن المعنى انطلاقا من مؤشرات معينة مثل عتبات النص ، ووضع الصفحة ، وانطلاقا كذلك في رصد فضاء النص للوقوف على العناصر التي قد تساعد على اكتساب المعنى .

ب – المقاربة الكلية التي يتجنب المتعلم بمقتضاها القراءة الخطية .

ج – دينامية المتعلم ، إذ يتعلم المتعلم إلى قارئ نشيط يعيد إنتاج النص ، ويبني معانيه ، ويغنيه بإضافته واقتراحاته ، ولا يقف دوره عند البحث عن المعنى الجاهز .

وفيما يلي خطاطات واصفة للقراءة المنهجية في الجذع المشترك :

الحصص	مراحل	الأهداف	الأنشطة الديداكتيكية	متطلبات الإنجاز
الحصوة الأولى	الملاحظة	تنمية مهارات الملاحظة البصرية -استدعاء مكتسبات المتعلمين وخبرتهم - حفزهم على ولوج عوالم النص . - تشخيص المكتسبات وتقويمها ... إلخ	- يختار المدرس المناسب منها : - محيط النص : الكاتب - العنوان (قراءته) زمن الكتابة (البيئة والزمن) الصورة (الإحياءات - الوصف - التأويل) . - هندسة النص وبنائه (التوزيع الطباعي - نوع الخط - تقطيع النص - عنونة المقاطع - حجم الفقرات - الألفاظ المفاتيح - البداية والنهاية - مؤشرات ذات طابع إيقاعي أو صوتي) ... إلخ	- يستحسن قبول إجابات التلاميذ دون تقويمها. - حرز المتعلمين ومساعدتهم على التذكر واستدعاء المكتسبات - تجتنب الأحكام الجاهزة وأحكام القيمة اتجاه مكتسبات التلاميذ . - استثمار هذه المؤشرات في صياغة تساؤلات أولية حول رهان النص ، والسؤال المركزي الذي يبدو أن الكاتب يسعى إلى الإجابة عنه .
		- ترسيخ وإغناء أنشطة التوقع والتأويل الأولى . - اقتراح إجابات مؤقتة . - تمكين المتعلم من مسايرة الدرس من أجل تمحيص فرضياته ، والسعي إلى الدفاع عنها . (الاستراتيجية الحجاجية)	- صياغة فرضية واحدة أو أكثر مع الاهتمام بالمعنى والجمال والوظيفة ... إلخ	- قبول مختلف الفرضيات التي تلتزم بمعايير الصياغة . - إشراك أكثر ما يمكن من المتعلمين في صياغتها . - تجتنب الأحكام المعيارية والاهتمام بحفز المتعلمين على تبرير فرضياتهم وتبريرها .

الخصص	المراحل	الأهداف	الأنشطة الديقكيقية	مطلبات الإنجاز
تتمة الحصاة الأولى	الفهم	<p>- إدراك المتعلمين معاني النص :</p> <p>* تواصل المتعلم مع النص</p> <p>* التقاط المؤشرات .</p> <p>* الوصول إلى المعاني الكلية .</p> <p>* تقويم مكتسبات المتعلم السابقة</p> <p>والفحص الأولى للفرضيات ... الخ .</p>	<p>- أسئلة استكشافية متدرجة لفهم القضايا الكلية للنص :</p> <p>أفكاره - أطروحاته - براهينه - أحداثه ووقائعه</p> <p>- يختار المدرس المناسب من الأنشطة التالية :</p> <p>* تلخيص النص ، تحويل الفرض ، تحويل المضمون ، تقديم معاني مناقضة - تغيير في الحدث - تغيير في وظائف الشخصيات - تقسيم النص إلى وحدات معنوية - اقتراح عناوين - تحويل النص إلى خطاطات تفسيرية ...</p>	<p>الحرص على الدقة في صياغة الأسئلة وفق المتوخى والمطلوب .</p> <p>- التدرج في طرح الأسئلة .</p> <p>- التركيز على الألفاظ والعبارات المفاتيح .</p> <p>- الحرص على ملاحظات قدرة المتعلمين على استكناه النص ، وتوظيف تقنيات مهارات التعبير والإنشاء .</p>

الخصص	المراحل	الأهداف	الأنشطة الديدكتيكية	متطلبات الإنجاز
الخصصة الثانية	التحليل	<p>- تفكيك النص إلى عناصر ، وإدراك العلاقات القائمة بينها .</p> <p>- إدراك بناء النص ونظامه</p>	<p>- الوضعية التواصلية / التفلفظ : من يتكلم ؟ مع من ؟ أين ؟ متى ؟ هل يختار الكاتب أن يتدخل بوضوح في نصه ؟ هل يختار الخيار ؟ هل يختار أن يدمج راويا ؟ بأي ضمير يحكي ؟ بضمير المتكلم أم بضمير الغائب ؟ من أي زاوية نظر يصف المكان أو يسرد الأحداث ؟ أين يتموقع الراوي بالنسبة للشخصيات ؟ (أي تبنير يتبنى ؟) ... الخ .</p> <p>- طبيعة المعجم : هل هو موضوعي أو ذاتي ؟ مجرد أو محسوس ؟ غامض أو واضح ؟ عام أو خاص ؟ تقريرية أو إيحائي ؟ هل يرتبط بالوصف أو بالتحليل ؟ هل الألفاظ مشحونة بقيمة مثممة أو بقيمة مبخسة ؟ هل المعجم بسيط أو متكلف ؟ مزاح ؟ عامي ؟ مألوف ؟ هل يجز بنا في عالم الواقعي ، درامي ، ميتافيزيقي ... ؟ أي حقول معجمية تنتظم داخلها الألفاظ ؟ هل هناك حقول معجمية خاصة ؟ ما هي العلاقات بين الحقول ؟ أهى علاقة تكامل أم تعارض ؟ هل يتموقع الحقل في موقع استراتيجي ؟ (في البداية ، في الوسط ، في النهاية ، أو يتوزع على طول النص ؟) .</p> <p>- الصور الفنية : - رصدها - تفكيكها - إحياءاتها ودلالاتها - جماليتها ...</p> <p>- بناء النص وتركيبه :</p> <p>* ملاحظات الجمل : قصيرة ، طويلة ، مكثفة ، مطنبة ، تامة ، مبتورة ، متقطعة ، متسلسلة ... الخ .</p> <p>* ملاحظات أنواع الجمل : التقريرية الإثباتية ؟ تقريرية نافية ؟ استفهامية ؟ أمرية ؟ تعجبية ؟ في أي موقع من النص تتمركز ؟ أي إحساس أو وقع تثير ؟</p> <p>* ملاحظته بناء الجمل : اسمية ، فعلية ، أشباه جمل ، بسيطة، مركبة ...</p> <p>* الوظيفة التي تؤديها بنية الضمائر وأدوات الربط</p>	<p>- التدرج في إكساب مهارات التحليل للمتعلمين .</p> <p>- التركيز على القيم (هذا الترتيب نعتمده بالنسبة للنصوص ذات الطبيعة الخطابية) (الفكرية والحجاجية) ، والنصوص الشعرية أما النصوص السردية والوصفية فنعتمد فيها ترتيبا يلائمها : الخطاطة السردية ، الشخصيات ، الزمان والمكان ، الصيغة ، والصوت) .</p>

الحصص	المراحل	الأهداف	الأنشطة الديدكتيكية	متطلبات الإنجاز
تنمية الحصة الثانية	التحليل التركيب والتقويم	تمهيد المتعلم على : * تمحيص فرضياته عبر تركيب معطيات النص تركيباً متلاحم الأجزاء . * الإنتاج وإعادة الإنتاج لتوظيف المهارات المكتسبة في درس التعبير والإنشاء	- تركيب نتائج القراءة في نص يتضمن مقدمة وعرضاً وخاتمة - يصدر المتعلم أحكاماً ويعبر على مواقف ... إلخ	- إيلاء الأهمية القصوى للتحليل والتقويم بمتابعة إنجاز المتعلمين وتقويمها ، واستثمار التقويم لتجاوز الاختلالات والصعوبات .
	الإنتاج	الإنتاج في ضوء القيم والتعبير عن موقف شخصي من النص (تقويم مواقف المتعلمين) .	- ملخص توليفي شفهي أو كتابي - تخيل نهاية النص - إنتاج الحوار - إنجاز مقارنة - محاكاة نص - مناقشة قيام النص ... إلخ	- الحرص على عدم إصدار أحكام للتعبير عن مواقف إلا بعد التحليل .

ثانيا : منهجية تدريس علم اللغة :

تقوم منهجية علوم اللغة على خطوات وعناصر واصفة للنشاط التربوي الهادف إلى قراءة النصوص وتحليلها لغويا في ضوء علوم اللغة وقواعدها ومبادئها من أجل خدمة الأهداف الرامية إلى تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني لدى التلاميذ ، وصقل قدراتهم التعبيرية نطقا وكتابة . ويتميز جذع التعليم الأصيل بتناول مجزوءات علوم النحو والصرف والبلاغة والعروض في إطار مباحث ، مما يقتضي مقاربتها في نوع من التعمق لارتباطها بالعلوم الشرعية .

بناء على هذه المقاصد العامة فإن منهجية علوم اللغة تعتمد على المقومات التالية :

- أساليبها : ينطلق عمل الأستاذ في درس علوم اللغة من مصادر مساعدة :
- النص الرئيسي الذي درسه التلاميذ باعتباره منطلقا لعملية الوصف ومرجعا قد يعود إليه الأستاذ بعد الانتهاء من دراسة الظاهرة اللغوية للدعم والتثبيت .
- نصوص مساعدة تغطي عناصر الظاهرة المدروسة التي لم ترد في النص الرئيسي، وهي نصوص مرتبطة بموضوع الدرس .
- نصوص لغوية تعالج الظاهرة المدروسة أو جزءا منها .
- خطواتها : تركز منهجية علوم اللغة على أربع خطوات هي :
- قراءة النص الرئيس أو المساعد أو اللغوي قراءة فاحصة .
- وصف الظاهرة اللغوية المدروسة واستنباط المبادئ أو القواعد أو النتائج أو الإشكاليات عن طرق الاستقراء والمقارنة .
- إنجاز تطبيقات على الظاهرة المدروسة قصد ترسيخها والوقوف على حدودها ، وتوظيفها في إنتاجات شخصية .
- استثمار معطيات درس علوم اللغة أثناء القراءة المنهجية وفي التعبير والإنشاء .

وتجدر الإشارة إلى أن مفاهيم علوم اللغة ينبغي أن لا تذل معزولة عن أنساقها الخاصة ، فهي لا تفهم إلا من خلالها ، ومن خلال استحضارها ، ولذلك كان من المفيد الاعتماد على النصوص كلما تأتى ذلك لإدراك الظاهرة اللغوية في بعدها النظري والتطبيقي توخيا لمد الجسور بين اللغتين الواصفة والموصوفة واستثمار التفاعل قائم بينهما .

ثالثا : منهجية درس التعبير والإنشاء :

يعتبر منهاج اللغة العربية درس التعبير والإنشاء أنماطا وأشكالا وكفاءات ومهارات متنوعة . ولاكتساب التلميذ مختلف المهارات المستهدفة بدرس التعبير والإنشاء حسب الأنشطة التالية :

- 1- أنشطة الاكتساب : هي أنشطة موجهة للتعلم الذاتي ينجزها التلاميذ فرادى وجماعات في ضوء توجيهات الأستاذ ، إذ يرشدهم إلى كيفية استثمارها حسب ما تقتضيه كل مجزوءات المقرر ، ومن المستحسن أن توزع أنشطة الاكتساب المقرحة بكيفية تكاملية على مجموعات عمل تنجز كل مجموعة جانبا منها .
- 2 - أنشطة التطبيق : تخصص للتعلّقات الصفية مما أنجزه التلاميذ من أنشطة الاكتساب، وبتكفل الأستاذ بإعداد هذه الأنشطة بديلة شريطة انتهاج الخطوات التالية :
- تشخيص أنشطة الاكتساب ، حيث يقوم في بداية الحصة بتقويم إنجاز المتعلم الذاتي للوقوف على ما اكتسبه من معطيات منهجية .

- إنجاز نشاط التطبيق : يقوم فيه الأستاذ بتتبع خطوات منهجية لإنجاز الأنشطة المقترحة لتحقيق المهارة المدروسة انطلاقاً من موضوع إنشائي أو نص مساعد ، مع الحرص على توجيه التلاميذ إلى عناصر المنهجية وأساليب التحكم في المهارة المستهدفة ، وتناول كل عنصر من عناصرها بالتحليل والمناقشة ، ودعم أدائهم بالاستشهادات والأدلة .
- 3 – أنشطة الإنتاج : هي أنشطة تنجز عند نهاية كل مجزوءة باعتبارها نتاجاً لأنشطة الاكتساب والتطبيق يطالب المتعلمون فيها بإنجاز المهارة المدروسة انطلاقاً من موضوع أو نص ، بحسب الأساليب والتقنيات المكتسبة بما يضمن في النهاية إنجازاً ذاتياً من طرف التلميذ يعزز مكتسباته في هذا الدرس .
- 4 – أنشطة التقويم : وهي تمكن من الوقوف على ثغرات التعلم وتقدير قيمة الجهد المبذول وتصحيح مسار التعلم نحو التحكم في المهارات المقررة .

رابعاً : منهجية درس المؤلفات :

- يراعى في تدريس المؤلفات العمل بما يلي :
- اعتبار المتعلم مركز العملية التربوية . ولا يمكن تحقيق هذا المبدأ إلا بتوجيهه إلى التعلم الذاتي وقراءة المؤلف قراءة استكشافية ، والإعداد لكل حصة من حصص التعلم الصفي .
- تجنب تدريس المؤلف من خلال المقاربات التي تقترحها كتب التأليف الموازي ، أو بإملاء ملخصات جاهزة تحد من مبادرة المتعلم ، ومن فرص البحث والتقصي وبذل الجهود الذي يقتضيه الدرس والتحصيل .
- إخضاع تدريس المؤلف لتخطيط دقيق يقوم على إحصاء الحصص الدورية ، وتوزيع المؤلف عليها ، مع مراعاة حصة التقديم وحصتي التركيب والتقويم النهائية .
- اعتماد طرائق وتقنيات تنشيط المجموعات في تقديم درس المؤلفات وخاصة في المرحلتين التحليلية والتركيبية .
- ولتجاوز الصعوبات التي قد تقف أمام المدرس في تدريس المؤلفات فإننا نقترح عليه خطة عامة توضح مراحل إنجاز هذا الدرس .

خطوات عامة لقراءة المؤلف :

- تختلف قراءة مؤلف كامل عن قراءة نص مجزئ من حيث المقاربة والأنشطة التربوية وإن كانتا تلتقيان من الأدوات الموظفة والمناهج المستعملة .
- لذا كان لا بد من تقديم إطار عام لقراءة المؤلف ، وذلك بوصف خطوات تربوية ومنهجية لا تلغي اجتهادات الأساتذة ومقترحاتهم في سبيل تطوير درس المؤلفات .
- وتتفرع هذه الخطوات إلى ثلاث مراحل أساسية :

1 – المرحلة التوجيهية : حيث يوجه التلميذ إلى كيفية قراءة المؤلف قراءة واعية مسترشداً

لما يلي :

- الانطلاق من تحديد الأهداف المتوخاة من تدريس المؤلف .
- تقديم مؤلف (تحديد نوعه الأدبي – التعريف بصاحبه مع الاقتصار على ما له صلة وظيفية بالمؤلف) – دواعي كتابة المؤلف .
- صياغة المشكلة التي يثيرها موضوعه ، ووضع فرضيات عامة لمحاوّر أو جوانب دراسية فيه ، ثم وضع تصميم متماسك لتناوله .
- إعداد عرض مجمل للمؤلف (أحداث – شخصيات – مواقف – انتقالات سردية أو حوارية...).

ويطالب كل تلميذ بإعداد مجمله الخاص ، لاعتباره نشاطا مهما يندرج ضمن إجراءات التقويم في هذه المرحلة. ويمكن إنجاز المجلد بما يلي :

- الملخص الذي يقدم محتويات المحكي مع المحافظة على نظامه الأصلي دون مقدمات أو إحالات . ويتطلب ذلك التركيز على أهم الوقائع والأدلة وتمفصلاتها ، وعلى العقدة وحلها .
- المتن الحكائي ، حيث يعاد ترتيب الوقائع من حيث الزمن إذا كان السرد لا يلتزم بذلك . وتختتم هذه المرحلة بتحديد جزء أو مقاطع من أجزاء لقراءتها من جديد خارج القسم قراءة استكشافية ، والاستعداد لخلق حوار حول محتواها والتقنيات الموظفة فيها مع توضيح أسس اختيارها للتلاميذ .

2 – المرحلة التحليلية : يقوم محتواها المنهجي على خطوتين متكاملتين تتعلق أولاهما بتحليل الجزء دون إغفال علاقته بما سبقه ، وبما يليه ، وببنية المؤلف عامة في شكل إشارات مركزة ، حتى يتميز تحليل الجزء في المؤلف عن تحليل النص الأدبي . وترتكز الخطوة الثانية على قراءة عمودية لكل محور من محاور المؤلف ، يعدها التلاميذ بتوجيه من أستاذهم في شكل أنشطة فردية أو جماعية . ويتعلق الأمر هنا بإعادة بطاقة عن كل محور من المحاور التالية : الحدث – القوى الفاعلة – الجانب النفسي في المؤلف – الجانب الاجتماعي فيه – البنية – الأسلوب .

3 – المرحلة التركيبية النقدية : وترتكز على توظيف مهارتي التركيب والتقويم ، أي النظر إلى مكونات المؤلف وقيمه الأدبية ، وذلك بتخصيص حيز لكل منهما بهدف إصدار الحكم النقدي العام على المؤلف .

ويتم لهذه المرحلة استثمار النتائج التي توصل إليها التلاميذ في المرحلة السابقة ، ومقارنتها بأراء الدارسين ، وتوظيفها التوظيف المنهجي الصحيح وفق عناصر رئيسية محددة يقوم عليها تقويم المؤلف باعتباره بنية كلية .

الوسائل والمعينات الديداكتيكية :

لم تعد الوسائل والمعينات الديداكتيكية مجرد عنصر تكميلي ثانوي ، تستوي الاستعانة بها وعدمها ، بل هي مكون رئيسي من مكونات الفعل التعليمي التعليمي ، وعنصر من العناصر المترابطة في بنية نسقية .

وتكتسب الوسيلة التعليمية هذه الأهمية من تطورات تكنولوجيا التعليم ، التي منحها قيمتها الحقيقية في المجال الديداكتيكي حتى أصبحت ، إذا هي وظفت بالشكل المرغوب فيه ، قادرة على :

- بعث التحفيز في المتعلم واستثارة الدافعية لديه .
- تقريب المعاني والمساعدة على التمثل والاستيعاب .
- المساهمة في تحقيق التعلم / التعلمات .
- ومما ينبغي التركيز عليه هنا هو أن التدريس بالكفايات ، والعمل بالوضعية المشكلة ، وبغيرها من الطرائق المناسبة للتدريس بالكفايات كطريقة المشروع مثلا ، يتطلب من المدرس التفكير في وسائل جديدة وملائمة للوضعية ، وتوجيه التلاميذ إلى ابتكارها ، أو البحث عنها . وإذا تعذر ابتكارها فعلى المستعملين فقط توظيفها بعقلنة وذكاء توظيفا يجعلها تنسجم مع الكفايات والمواصفات المحددة ، ذلك أن أهمية الوسائل لا تكمن

- بالدرجة الأولى في توافرها ، بقدر ما تكمن في استعمالها وفق ضوابط منهجية دقيقة لا تتحقق الأهداف المنشودة إلا بها .
- ومن أبرز الوسائل والمعينات المتوفرة نذكر ما يلي :
- الكتاب المدرسي باعتباره وثيقة تنظم الأنشطة التعليمية التعلمية .
 - السبورة
 - الوسائط السمعية البصرية والأدوات الإعلامية (تليفزيون – جهاز الفيديو – آلة التسجيل – الحاسوب – الأنترنت – الأقراص المدمجة – Mobile disk - البرمجيات ...إلخ)

تتبع تنفيذ البرامج الجديدة والكتب المدرسية المقررة بالجدوع المشتركة

يهدف مشروع تتبع وتقويم البرامج والكتب المدرسية الجديدة المقررة في السنة الأولى للجدوع المشتركة المذكورة أعلاه إلى تحقيق الأهداف التالية :

- معرفة صلاحية البرنامج المقرر للمادة وصحته العلمية واللغوية واستجابته لمنطق المادة وملاءمته للفئة المستهدفة وقدره الكتاب المدرسي على بلورة هذا المقرر وتحقيق أهدافه.
- معرفية الكيفية التي سيتم بها تنفيذ البرامج الدراسية الجديدة واستطلاع آراء الأطراف المعنية حول صعوبات التنفيذ ومعوقاته.
- معرفة الآثار التي أحدثتها البرامج الجديدة في تعلم التلاميذ وقياس مدى تحقق الكفايات المحددة.
- اتخاذ قرارات ملائمة لتصحيح البرامج الجديدة وتطويرها واستغلال المعطيات المحصلة في إعداد خطة لتكوين وإعادة تكوين الأساتذة ودعم التلاميذ المتعثرين.
- وانطلاقاً من هذه الأهداف يمكن حصر مجالات التتبع والتقويم فيما يلي :

1- تقويم البرامج والكتب المدرسية الجديدة :

- أ- مدى احترام البرامج لمنطق المادة واستجابتها لحاجات التلاميذ.
- ب- مدى انسجام مكونات المادة وتكاملها (نصوص، قواعد، تعبير).
- ج- مدى ترجمة الكتاب المدرسي للمقرر الدراسي والكفايات المسطرة إلى أنشطة منسجمة تخدم الأهداف العامة للمادة وتيسر تعلم التلميذ وتعمقه.

2- تقويم وسائل التنفيذ وسبله :

أ- ملاحظة الطرق العامة والأساليب والتقنيات المستعملة في تدريس المادة:

- تحضير الدروس وإعداد الأنشطة.
- استغلال تقنيات التنشيط.
- استعمال أدوات التقويم.
- مدى التحكم في المفاهيم والمقاربات التي يتبناها البرنامج.
- درجة مشاركة التلاميذ ومدى تفاعلهم مع المادة والأستاذ.

ب- ملاحظة منهجيات تدريس مكونات المادة وقابليتها لتحقيق الكفايات المنشودة.

3- تقويم آثار البرامج الجديدة في تعلم التلاميذ :

- أ- معرفة الآثار الفعلية التي أحدثتها البرامج الجديدة في التلاميذ من حيث معارفهم ومهاراتهم ومواقفهم.
- ب- رصد مظاهر التعثر لديهم.
- ج- بناء خطط للدعم كفيلاً بتصحيح مظاهرها لتعثر الملاحظة.

متطلبات الإنجاز وإجراءاته :

- تعيين فرق تربوية للتتبع والتقويم على المستوى الجهوي والمركزي.
- إعداد أدوات التقويم اللازمة للعمل :
- * شبكات ملاحظة - استمارات - استجابات - زيارة صفية.
- * ندوات - روائز...
- تحليل البيانات وتأويل النتائج واستثمارها.
- إعداد تقرير تركيبى واصف لمختلف عمليات التتبع والتقويم والنتائج المتوصل إليها.
- إعداد خطة لاستثمار مختلف النتائج.

النتائج المنتظرة :

ينتظر أن تمكن عملية التتبع والتقويم من إجراء التعديلات التالية :

1- على مستوى البرامج والكتب المدرسية :

- تغيير بعض مفردات المقرر الدراسي بالحذف أو الإضافة أو التعديل.
- إدخال تغييرات على الكتب المدرسية تشمل المحتوى ولغة الكتابة ومنهجية التأليف.
- تغيير بعض الأنشطة والوسائل المقترحة.

2- على مستوى تتبع وتقويم تنفيذ البرامج :

- القيام بتدخلات تمكن من تصحيح ثغرات التدريس وتكوين الأساتذة وإمدادهم بالوثائق المكملة والمساعدة، أو إحداث بعض التعديلات على أنشطة ومفاهيم معينة.

3- على مستوى تقويم آثار البرامج الجديدة :

- وضع اليد على الخلل مما يمكن من ربط الظاهرة بأسبابها.
- إجراء التعديلات الضرورية التي قد تفضي إلى تكييف البرامج مع المستويات الفعلية للتلاميذ، أو تعزيز أنشطة معينة لدعم تعلمهم، أو توجيه أساليب التدريس وطرائقه وتطوير وسائله.

